الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم : التاريخ

مـذكرة بعنـوان:

الدور الدعوي والإجتماعي لجمعية الإرشاد والإصلاح في وادي سوف

1989 /2023

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة: العلوم الإنسانية

تخصص: تاريخ المغرب العربي المعاصر

من إعداد الطالبات

- ✓ صفاء بوغزالة أمُحَّد
- ✓ عقيلة حريز عبد القادر
- ✓ عواطف مسعي مُحَّد

إشراف الأستاذ:

أ. د/ علي غنابزية

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	رتبة العلمية	الصفة
مُحَّد السعيد عقيب	أستاذ تعليم عالي	رئيس الجلسة
علي غنابزية	أستاذ تعليم عالي	مشرفًا ومقررًا
جمال زاوري أحمد	أستاذ محاضر	مناقشًا

السنة الجامعية 2024-2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٣٨

حديث نبوي شريف:

فعَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنه قَالَ : "الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا"

متفق عليه

إهداء

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله فالحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الجامعية دمتم لي سندا لا عمر له.

بكل جد أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي.

إلى نفسي الطموحة أولا ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح إلى الذي كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار، إلى النور الذي أنار دربي وعلمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة داعمي الأول في مسيرتي

والدي

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى من غرست في روحي مكارم الأخلاق ملهمتي ومحبوبتي. أهديك هذا الانجاز الذي لولاك لما كان، أهديك مراحلي وإنجازاتي مجملها جملة وتفصيلا: كنت لي النور في دربي الذي لم يكن محفوفا بالسهولة، إلى التي رحلت قبل أن تقطف ثمار زرعها وجهدها، إلى من فارقتني بجسدها وروحها ما زالت ترفرف في سماء حياتي إلى تلك الروح الطاهرة

***(والدتي محبوبتي رحمها الله)* .**

إلى من ساندتني بكل حب عند ضعفي وأزاحت عن طريقي المتاعب ممهدة في الطريق زارعة الثقة والإصرار بداخلي.

أمي الثانية (خديجة)

إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى من مدت لي أيديهم وقت ضعفي وآمنوا بقدرتي إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي : أخوتي وأخواتي وجميع أفراد عائلتي إلى صديقاتي الذين جعلوا هذه الرحلة أكثر متعة وأقل صعوبة شكرا لكل لحظة ودعم لكل كلمة مشجعة ولكل الذكريات الجميلة التي صنعناها معا (عواطف، عقيلة).

إلى الذين ببهجتهم نجاحي من كانوا عونا وسندا لي رفيقاتي وصديقاتي في الشدائد والأزمات (ليلى وإكرام).

لمن أسعدني ولو بكلمة طول فترة القيام بهذه المذكرة من قال أنا لها " نالها وأنالها إن أبت رغما عنها أتيت بها

صفاء

إهداء

بعد بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم، وعلى آله وصحبه الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي ونجاحي وتخرجي إلى نفسي الطموحة، المجتهدة الصبورة والمثابرة، إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمي أن الدنيا لكفاح وسلاح وسلاحها العلم والمعرفة وإلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وقوتي بعد الله

"أبي الغالي"

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي سندي وصديقه أيامي " " أمي الحنونة" .

إلى فخري وقوتي وغرتي أبي الثاني "عمي العزيز الغالي "

الي شريك حياتي "زوجي" أسأل الله أن يديمك لي ظلا لا يفارقني

إلى زينة حياتي وبهجتها وقرة عيني أولادي ..

طلال – أمير – نزار – لينا – تسنيم ..

. إلى إخوتي وأخواتي الكرام حفظهم الله ، وبالأخص جسر المحبة والعطاء " **أختي الغالية هناء** " إلى رفيقات الدرب اللاتي قاسمنني لحظاتي صفاء" – عواطف "

إلى صديقاتي الغاليات، هناء ، مايسه، ، مليكة، نادية، فاطمة فتيحة، إيمان عائشة ، سارة .....

إلى كل من كان لهم أثر في حياتي

إلى كل من نصحني ووجهني

عقيلة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من كان سبب وجودي في هذه الحياة

وقال فيهما رب السموات والأرض

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما".

إلى النور الساطع الذي أنار دربي وذّلل الصعاب التي اجتاحت طريقي إلى من كرس حياته لتربيتي وضحى بكل ما يملك من أجل أن يعلمني ليرى حلمه يتحقق

إلى سندي في الحياة ومثلي الأعلى إلى أبي الغالي "حفظه الله ورعاه.

إلى من قال فيها تبارك تعالى: "الجنة تحت أقدام الأمهات" إلى من وهبتني الحياة وترعرعت بين أحضانها وغمرتني بفيض حبها وحنانها إلى من كانت سبب وصولي إلى هذه الدرجة، إلى جوهرتي الغالية وحبي الأبدي "أمي" الحبيبة حفظها الله ورعاها.

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي إخوتي كل واحد باسمه :.

عمار و عبد الله وياسين وفوزي وسفيان

وإلى أخواتي آنية وسوسن وإيمان وإلى زوجات إخوتي وأولادهم وأخواتي وأولادهم.

وأهدي هذا العمل أيضا إلى زميلي ورئيس مصلحتي الذي قدم لي الدعم الكبير والمساعدة فشكر الكبير له " شعباني يوسف" فأرجو له كل الخير والتوفيق

إلى من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم قلبي صديقاتي :. وإلى كل زميلاتي في العمل.

وإلى أساتذتي، وكل الذين يعرفوني.

عواطف

كلمة شكر وتقدير

قال الرسول صلى الله عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله ، ومن أهدى إليكم معروف وكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له " نحمد الله عز وجل الذي أنار لنا درب المعرفة وأعاننا على أداء الواجب، ووفقنا لانجاز هذا العمل فثمار عملنا قد أينعت وحان قطافها .

نتوجه بالشكر الجزيل ووافر الإمتنان والعرفان أستاذنا المشرف " **الدكتور علي غنابزية** " الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته التي أنارت لنا الطريق لأخر لحظة .

كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح السيد **السعيد رزوق** على كل ما قدمه لنا من معلومات قيمه ساهمت في إثراء موضوعنا كذلك نشكر أعضاء الجمعية على كل ما قدموه لنا من نصائح وإرشادات

كما يسرنا أن نتقدم بالشكر والتقدير إلى السيد **عبد الكريم بالقط** الذي قدم لنا يد العون في إنجاز بحثنا .

دون أن ننسى توجيه الشكر إلى كل أساتذة قسم التاريخ لجامعة الوادي وكذا اللجنة التي شرفتنا بمناقشة . موضوع مذكرتنا

تحية شكر وتقدير للجميع، راجين من المولى أن يجزيهم عنا أحسن الجزاء

قائمة المختصرات

المختصـــــر	دلالتـــه
ص	صفحة
ع	عدد
م	ميلادي
د ط	دون طبعة
د ت ن	دون تاريخ نشر
مج	مجلد
ط	طبعة

مقدمـــة

مقدمة

تعد الجمعيات الدينية والثقافية في الجزائر ركيزة أساسية في بناء الوعي، وترسيخ القيم الإسلامية والوطنية خاصة في ظل التحولات الاجتماعية والسياسية التي عرفتها منذ الاستقلال، ومن بين هذه الجمعيات التي كان لها حضورها في مختلف نواحي الوطن، جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية كواحدة من أبرز الفاعلين في الدور الاجتماعي والدعوي، إذ ساهمت في تقديم خدمات متنوعة للمجتمع.

وتعددت نشاطاتها التربوية والاجتماعية والإغاثية، والتي جسدت التضامن والتكافل، واستطاعت منذ نشأتها أن تترك بصمتها في مختلف ولايات الوطن، ومن بينها ولاية الوادي والتي كان لها وجود مؤثر حيث انخرطت في العمل التوعوي من خلال تنظيم الدروس ومساهمتها المحاضرات والملتقيات الدعوية، إلى جانب مساهمتها الاجتماعية في مساعدة المحتاجين وتأطير فئات مختلفة من المجتمع، خاصة الشباب والنساء عبر مبادرات خيرية وتربوية وتعليمية هادفـة. ومن هذا المنطلق برز عنوان الدراسة: **الدور الدعوي والاجتماعي لجمعية الإرشاد والإصلاح بوادي سوف (1989-2023).**

أسباب اختيار موضوع : أما سبب اختيارنا للموضوع، يرجع لأسباب ذاتية وموضوعية.

الأسباب الذاتية :

-الرغبة الشخصية في المساهمة في البحث العلمي الهادف.

-الانتماء إلى ولاية الوادي، مما سمح لنا بملاحظة نشاط الجمعية عن قرب.

الأسباب الموضوعية :

-الحاجة إلى دراسة الدور المزدوج للجمعية (الدور الدعوي والاجتماعي).

- الدراسات المحدودة التي تناولت نشاط الجمعية على المستوى المحلي بولاية الوادي.

الإشكالية: بما أن جمعية الإرشاد والإصلاح ساهمت في تفعيل العمل الخيري والتربوي، ففيما تمثل دورها الدعوي والاجتماعي، وماذا حققت من انجازات؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية ومن بينها:

- ما طبيعة الأهداف التي تسعى الجمعية لتحقيقها في المنطقة؟
- ما نوعية النشاطات الدعوية والاجتماعية التي تمارسها الجمعية في وادي سوف؟
- كيف يتفاعل المجتمع المحلي مع هذه الأنشطة؟

أهمية الموضوع:

- التعرف على طبيعة العمل الدعوي والاجتماعي للجمعية.
- إبراز مساهمة الجمعية في نشر الوعي الديني والتكافل الاجتماعي.

أهداف الموضوع:

- المساهمة بالتعريف بجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي، التي تركت وزرعت بصمة في المنطقة.
- تدوين جهود الجمعية الخيرية والدعوية لإبقائها كأثر مادي للأجيال القادمة.
- الكشف عن الوسائل والبرامج والإنجازات التي استخدماتها الجمعية .

الدراسات السابقة:

كانت هناك دراسات سابقة للموضوع ولكن لم تكن شاملة وهذا ما نسعى إليه من خلال دراستنا موضوعنا وتقييم نشاط الجمعية في محيطها المحلي ومن هذه الدراسات:

" الدور الدعوي للجمعيات الخيرية- مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة أنموذجا" لأم الخير رضواني وآخرون، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس في العلوم الاسلامية، بحيث ركزت الدراسة على دور الجمعية في الدعوة لله من خلال أنشطتها في مكتب البياضة.

" دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح- جمعية الإرشاد والإصلاح بحساني عبد الكريم أنموذجا" لرحمة عصامي، مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في العلوم الاسلامية، وتناولت هذه الدراسة دور الجمعية بحساني عبد الكريم في الدعوة من خلال أهدافها ومشاريعها.

" الجمعيات الخيرية ودورها الدعوي والتعليمي- مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالنخلة أنموذجا" لزهراء قدوري وآخرون، مذكرة تخرج من متطلبات الحصول على شهادة الليسانس في العلوم الاسلامية، وتناول الموضوع دور الجمعية بمكتب النخلة في المجالات الدعوية والتربوية والإجتماعية من خلال أنشطتها.

ويتضح من خلال استعراضنا لهذه الدراسات السابقة أن معظمها ركز على المكاتب المحلية التابعة لجمعية الإرشاد والإصلاح في ولاية الوادي مثل (مكتب البياضة- مكتب حساني عبد الكريم- مكتب النخلة..) حيث تم تناول الأنشطة الدعوية والإجتماعية في نطاق جغرافي محدود، وهناك غياب للدراسات الشاملة في دراسة النشاط الدعوي والإجتماعي للجمعية على مستوى المكتب الولائي.

المنهج المتبع:

ولقد اتبعنا في بحثنا المنهج التاريخي، واستعنا بالمنهج الوصفي الإحصائي في سرد الوقائع، واعتمدنا طريقة المقابلة باعتبارها وسيلة فعالة للحصول على معلومات موضوعية.

خطة البحث: وقسمنا بحثنا إلى مقدمة وصفنا فيها خطوات البحث، وخاتمة حصرت النتائج المتوصل إليها وبين ذلك ثلاثة فصول.

الفصل الأول، حول نشأة جمعية الإرشاد والإصلاح وتطور هيكلتها ونشاطاتها بولاية الوادي، واشتمل الفصل على ثلاثة مباحث، أولها نشأة جمعية الإرشاد وتطورها على مستوى ولاية الوادي، والأهداف التي سعت الجمعية لتحقيقها ،ونشاطاتها المنجزة، ثم استعراض الخط التاريخي لمكاتب وأعضاء الجمعية في ولاية الوادي.

أما الفصل الثاني ، فخصصناه للدور الدعوي والتربوي لجمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية، وعالجناه في ثلاثة مباحث، منها مجال التعليم القرآني والسنة النبوية، ومساهمة جمعية الإرشاد في التربية وبث الوعي في المجتمع. والتسويق الإعلامي والإشهار لدى جمعية الإرشاد والإصلاح.

أما الفصل الثالث، فاشتمل على الدور الخيري الاجتماعي والإغاثي لجمعية الإرشاد في ولاية الوادي. واحتوى على ثلاثة مباحث، بدأناه بالحديث عن المساعدات الخيرية للفئات المحرومة. وتلاه تحديد دور لجنة الشؤون الاجتماعية في المناسبات الدورية. وختم بدور هيئة الإغاثة في خدمة المنكوبين. وتم انجاز البحث بالاعتماد على مصادر عديدة.

عرض المصادر

في خضم البحث اعتمدنا على مجموعة من المصادر والتي كانت وثائق الجمعية وثائق حية ومباشره ودقيقة وهناك وثائق رسمية والوثائق الخاصة بالجمعية، (تقارير، سجلات، مجلات). وكلها في أرشيف الجمعية بالمكتب الولائي. وركزنا على الروايات الشفوية الخاصة

بالعاملين في الجمعية، أو الأفراد أو من المجتمع ، ومن أهم هذه المصادر مقابلات شخصية مع الشيخ السعيد رزوق رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح حاليا.

- ومقابلة مع الشيخ عبد الكريم بالقط رئيس الجمعية سابقا.
- حسين بن مسعود بر يقلي كتاب : "الشهيد الذبيح الشيخ محمد بو سليماني".
- مقابلة مع الأستاذ علي منصوري رئيس مكلف باللجنة الاجتماعية.

الصعوبات:

- صعوبة الحصول على مصادر أخرى تتناول نشاط الجمعية في مختلف نواحي وادي سوف، وبلدياتها المنتشرة، ورغم هذه الصعوبات التي واجهناها استطعنا تتجاوزها من خلال مقابلات مباشرة.

وأخيرا لا يسعنا إلى التقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لنا يد المساعدة ولاسيما الأستاذ المشرف الأستاذ الدكتور علي غنابزية الذي لم يدخر جهدا إلا بذله في ذلك، وإلى رئيس المكتب الولائي السيد السعيد رزوق الذي فتح لنا باب الأرشيف على مصرعيه، وتركنا نبحث فيه بحرية، وإلى كل من قدم لنا وثيقة من قريب أو بعيد. ونتمنى أننا قدمنا عملا ، قد يعتريه النقص، فنسأل الله الغفران، ونسعى إلى تصويب ذلك ما قدرنا إلى ذلك سبيلا، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

الفصل الأول

نشأة جمعية الإرشاد والإصلاح وتطور هيكلتها ونشاطاتها بالوادي

المبحث الأول: نشأة جمعية الإرشاد وتطورها على مستوى ولاية الوادي

المبحث الثاني: أهداف الجمعية ونشاطاتها

المبحث الثالث: مكاتب وأعضاء الجمعية في ولاية الوادي

الفصل الأول: نشأة جمعية الإرشاد والإصلاح وتطور هيكلتها ونشاطاتها بالوادي

المبحث الأول:نشأة جمعية الإرشاد وتطورها على مستوى ولاية الوادي

يعتبر العمل الجمعوي في الجزائر في أواخر الثمانينيات من النشاطات الاجتماعية الجديدة، والتي سارع إليها الشعب بشغف، ولاسيما محبة الجزائريين لفعل الخير، وساعدت في ذلك ظروف الانفتاح السياسي، فكانت جمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية، من الجمعيات الأولى على الساحة الدعوية الإسلامية..

المطلب الأول: الظروف العامة في الجزائر قبل تأسيس الجمعيات

عرفت الجزائر بعد استقلالها نظاما مغلقا، يؤمن بالرأي الواحد، وهو حزب جبهة التحرير الوطني، وكل نشاط ينظم في نطاقها، وكانت المشاركة الحرة ممنوعة، وحينها برزت بعض الأصوات المعارضة للسياسات ذات الطابع الاشتراكي، ومن المعارضين الشيخ محفوظ نحناح،[1] وبعض أصحابه، وتجلت معارضتهم لقانون الثورة الزراعية عام 1971 لأنه قانون له تأثيره على الجانب الروحي والمادي، وعارض الميثاق والدستور عام 1976، وصاغ بيانا مع إخوانه، بعنوان "إلى أين يا بومدين" ، فانزعج النظام، ووجد الشيخ محفوظ وإخوانه أنفسهم في السجن الذي امتد بهم إلى سنة 1980.فشارك الشيخ في العمل الدعوي في المساجد، والتدريس في جامعة الجزائر، ومتابعة الشأن الجزائري بكل اهتمام.[2]

لما وقعت حوادث 5 أكتوبر 1988، خرجت المعارضة إلى الساحة الجزائرية، وتم تنظيم أول تجمع إسلامي في شهر ديسمبر بقاعة حرشه حسان، وأشرف عليه فضيلة الشيخ محفوظ نحناح، حضره الآلاف من المواطنين وكان هذا التجمع بمثابة الشعلة الأولى التي أضاءت الساحة، وأخرجت الدعوة الإسلامية والصوت المعبر عن هموم الأمة، من المسجد إلى رحاب الساحات والقاعات وقد تعاقب على المنصة الكثير من الدعاة والأساتذة منهم الشيخ محمد بوسليماني، الأستاذ نذير مصمودي، والأستاذ أبو جرة سلطانى[3].

---

[1] **الشيخ محفوظ نحناح:** يعتبر من القيادات الإسلامية البارزة وقد رفع الشيخ راية الإسلام فوق كل الرايات وكان الشيخ من الفرسان القلائل الذين اعتمدوا الكلمة سلطه للتأثير وأداة للتغيير، نشأ بمدينة البليدة التي احتضنت زخما من التيارات الفكرية والسياسية، زاول مهنة التعليم في مدرسة الإرشاد من الإستقلال، انتقل إلى المدرسة الجزائرية الرسمية وأول مدرسة درس بها بن بولعيد الابتدائية 1968 دخل الجامعة الجزائرية، توفي في:2003/06/19، الأخضر رابحي، "**نظريات الشيخ محفوظ نحناح السياسية**"، دار الخلدونية، ط1، الجزائر، 2011م، ص31.

[2] إبراهيم بن عمر، "**الأستاذ محفوظ نحناح رجل الحوار**"، طبع بوحدة عيسات ايدير، الجزائر، 1995 ، ص ص 11-16.

[3] حسين بن مسعود ود بريقلي،"**الشهيد الذبيح الشيخ محمد بوسليماني**"، **مجلة الإرشاد**، ط1، الجزائر، 2018 ، ص 46 .

بعد أحداث أكتوبر 1988 فتح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد باب التعددية السياسية، فسارع بعض الإسلاميين على استغلال هذا الانفتاح السياسي الديمقراطي، وحدث جدال، في كيفية الخروج بواجهة سياسية موحدة، واختلفت الآراء، وبادر الشيخ محفوظ نحناح في 1989، من مسجد الأبيار، إلى توجيه نداء للدعاة العاملين في الساحة إلى تأسيس "رابطة الدعوة الإسلامية"، لتكون مجالا للحوار، والخروج بالموقف المدروس والموحد، وتم التأسيس وأعطيت الرئاسة الشرفية للشيخ أحمد سحنون، وكان الشيخ محفوظ نحناح أحد أعضائها، وكل شيوخ التيارات الإسلامية.[1]ولكن الرابطة لم تستطع السيطرة على الموقف، وبدأت الآراء المستقلة في تأسيس الأحزاب والجمعيات.

-الجبهة الإسلامية للإنقاذ: وهي أول حزب سياسي إسلامي التوجه في الجزائر،وتم الإعلان عن تكوين جبهة الإنقاذ رسميا في:1989/02/18م وسط اجتماع كبير ضم مجموعة من الدعاة والعلماء ووعاظ وأساتذة الجامعات، وخاض الانتخابات المحلية والتشريعية وحقق نتائج باهرة[2].

-جمعية الإرشاد والإصلاح، وهي تمثل التيار الوسطي، الذي يؤمن بفكر الإخوان المسلمين في الجزائر، والتي تسعى إلى التكافل والعمل الخيري، والمحافظة على الهوية الجزائرية الإسلامية العربية[3].

المطلب الثاني : تأسيس الجمعية

أ)- على المستوى الوطني :

أدى الانفتاح السياسي الذي شهدته الجزائر إلى بروز التعددية الحزبية مما سمح بتأسيس الجمعيات منها جمعية الإرشاد و الإصلاح في 1989/09/11 م قبل هذا التاريخ كان العمل الدعوي والإجتماعي في المساجد وبشكل غير منظم و لم يكن العمل مؤطر فلما

---

[1] إبراهيم بن عمر، المرجع السابق ، ص ص 16-17.

[2]سناء كاظم كاطع، "**المنطلقات الفكرية للحركة الإسلامية الجزائرية وجدلية العلاقة مع النظام السياسي**"، دراسات دولية، ع45، ص91، www.islamonline.com، التاريخ: 2025/02/10.

[3]عماري إبراهيم، جزار مصطفى،"الحركة الإسلامية في الجزائر بين الصعود والأفول"، **مجلة أكاديميا**، ع4،2016 ،ص12. www.islamonline.com، التاريخ: 2025/02/10.

جاءت جمعية الإرشاد والإصلاح[1] والتي هي جمعية تربوية وطنية لها فروعها ثقافية دعوية إجتماعية، كأول جمعية وطنية في كامل أنحاء الوطن[2].

كانت الجمعية منذ ظهورها الأول تسعى لجمع الكلمة وتوحيد الصف، ووجهت نداء عبر مجلة "الإرشاد" صوتها المعبر، في العدد التجريبي، دعت فيه كل الأحزاب السياسية ذات الطابع الإسلامي إلى توحيد برامجهم ومواقفهم وحملتهم مسؤولية التشتت والفرقة، كما دعت إلى تحالف إسلامي وطني يجمع الإسلاميين والوطنيين أحزابا وجمعيات وفعاليات، فاستجابت بعض الجمعيات الخيرية والثقافية، وبعض الجمعيات السياسية، بينما لم تستجب بعض الأحزاب للاختلاف في المنهج.وكانت الجمعية قد أكدت في البيان السابق الذكر.[3]بقولها:(وإن الجمعية لعلى موعد معكم عند اقتضاء الحال وانتفاء المانع لتشكيل ما تحقق به أمال الأمة وطموحاتها الحضارية بالوسائل المشروعة...).[4]

بادر أعضاء الجمعية، إلى تأسيس حزب سياسي، تحت اسم "حركة المجتمع الإسلامي حماس" التي أعلن عنها يوم 6 ديسمبر 1990،[5]وحينها تسلم الشيخ محمد بوسليماني[6]رئاسته للجمعية إلى غاية اختطافه واغتياله من طرف الجماعات المسلحة، ففي1993/11/26م في

---

[1] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي سوف) : 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، مقر جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي.

[2] مقابلة مع بالقط عبد الكريم،(رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي سابقا)، 2025/04/24، على الساعة الثامنة مساءاً، في منزله الشخصي.

[3]محمد أكرم، "**حماس الجزائر تاريخ دعوة ومسيرة حركة ومواقف شاهدة**"، ب ط، الجزائر ب ت ط، ص 14.

[4]مجلة الإرشاد، العدد التجريبي، 1989.

[5]محمد أكرم، المرجع السابق، ص 15.

[6] **الشيخ محمد بو سليماني**:ولد سنة 1941 بالبليدة بدأ دراسته في مدرسة الإرشاد التي أغلقها المستعمر مع بداية الثورة، شارك في عدة أعمال فدائية أثناء الحرب التحريرية، بعد الاستقلال عمل معلما ابتدائيا ثم عين أول مدير مدرسة باللغة العربية، تحصل على ليسانس في الأدب العربي، أسس رفقة الشيخ محفوظ نحناح جمعية الإرشاد والإصلاح وكان ذلك سنة 1989م، ترأس الجمعية سنة 1991م، اختطف ثم اغتيل إثر عمل جبان كضريبة لرفض فتوى تبيح دماء الجزائريين سنة 1994م، المجلة الحائطية لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي توثق السيرة الذاتية لمحمد بوسليماني.

حدود الساعة السادسة والنصف صباحا(بعد صلاة الفجر) وبينما الشيخ يتلو ورده القرآني اقتحم المنزل أربعة مسلحون ليختطفوه إلى وجهة مجهولة[1].

خرج الشعب الجزائري يوم 1994/01/30، في مظهر مهيب يعد بعشرات الآلاف قدره الإعلام الغربي بأكثر من 250 ألف،لتشييع جنازة الشهيد الذبيح الشيخ بو سليماني إلى مثواه الأخير في يوم حزنت فيه الجزائر عامة، وحرنت مدينة البليدة خاصة والتي عبرت عن ذلك بغلق محلاتها وإداراتها في وقت الجنازة بالإضافة إلى الوقفة التضامنية التي وقفها سكان البليدة مع عائلة الشهيد محمد بو سليماني وجمعية الإرشاد والإصلاح.[2]

يقع مقر الجمعية الوطني بـ 39 شارع أحمد وبوعلام خالف الجزائر، تمارس الجمعية نشاطها على مستوى التراب الوطني وتتعاون ضمن التشريع المعمول به مع الجمعيات الأجنبية والمنظمات الدولية في إطار الأهداف الهامة المشتركة، كما تملك هذه الجمعية شعار قائمة عليها ويمثل ما تسعى إلى تحقيق وعمله[3].

- الأعضاء المؤسسين للجمعية وهم :

1 - محفوظ نحناح	**أستاذ**
2 - محمد أبو سليماني	**أستاذ**
3 - عبد الحميد مداود	**أستاذ**
4- عمر سي شايب	**تاجر**
5- رشيد بن ادير	**متصرف إداري**
6- أحمد بلطرش	**تاجر**
7 - نسيم محمد	**تاجر**

[1] أم الخير رضواني وآخرون، "**الدور الدعوي للجمعيات الخيرية مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة أنموذجا**"، مذكرة تخرج شهادة ليسانس في علوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2018/2017م، ص36.

[2] حسين بن مسعود بريقلي، المصدر السابق ، ص ص 50، 58.

[3] شعار جمعية الإرشاد والإصلاح، وثائق الأرشيفية للجمعية المركز الولائي .

8 – بوجمعة عياد فلاح

9 – الجيلاني بو زوينة أستاذ

10 – عبد الرحمان الأخضري موظف

يشكلون بمقتضى القانون الأساسي والوثائق جمعية تحكمها القوانين الجاري بها العمل[1].

ولما نتمعن في الأسماء المؤسسة، نجدهم من قطاع التربية والتعليم، وعددهم أربعة، وقطاع التجارة والفلاحة، أربعة أفراد، واثنان من القطاع الإداري، وكلهم من عموم الشعب الذين يحسون بهمومه، ويعملون على فعل الخير، وبذل المعروف.

ب)– التأسيس على مستوى ولاية الوادي

كان النشاط الإسلامي الدعوي في ولاية الوادي وما جاورها قويا، تشهده المساجد والبيوت، واحتفالات الزواج، بما يقدم من أناشيد ومسرحيات، تحمل الفكرة الإسلامية.ولم تكن هناك ضغوط على العمل الإسلامي بالإضافة إلى وعي طلبة الجامعات وهذا ما شجع على تأسيس الجمعية في كيان دعوي اجتماعي[2].

وكان الارتباط الروحي والتنظيمي مرتبطا مع الشيخ محفوظ نحناح وجماعته، ولما تأسست الجمعية وطنيا، باركها الدعاة، وبادروا إلى تأسيس المكتب الجهوي للجنوب الشرقي، وأسس في مدينة الوادي، فكان مباشرة مسؤولا على المكاتب الولائية في الجنوب الشرقي بسكره ورقلة، إليزي، وأعلن عنه يوم1989/12/01 م بمسرح الهواء الطلق بالأعشاش تحت إشراف السيد محمد بو سليماني.[3]

---

[1] جمعية الإرشاد والإصلاح، **القانون الأساسي**، 27، 28 جوان 2013م، الجزائر، ص2.

[2] مقابلة مع بالقط عبد الكريم،(رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي سابقا)، 2025/04/24، على الساعة الثامنة مساءاً، في منزله الشخصي.

[3] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي سوف): 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، مقر جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي.

اشتغلت الجمعية في الجانب الاجتماعي بقوة وكان أول عمل اجتماعي كبير في شهر رمضان في أفريل 1990 سمي بأسبوع التضامن الاجتماعي فكان التضامن كبير بعد تأسيس المكتب الولائي.[1]

المبحث الثاني: نشاطات الجمعية وأهدافها

المطلب الأول : أهدافها ونشاطاتها

1-أهداف الجمعية

تسعى جمعية الإرشاد والإصلاح انطلاقا من عهدها ومبادئها التأسيسية ، إلى الإسهام الفعال في بناء مجتمع متوازن ومتماسك قائم على القيم الإسلامية الأصيلة ومبادئ الخير والعدالة، وتترجم هذه الرؤية من خلال مجموعة من الأهداف التربوية الدعوية، الاجتماعية والثقافية التي تهدف إلى خدمة الإنسان وتنمية وعيه وتحقيق الإصلاح الشامل في مختلف جوانب الحياة وتعمل على تطوير أهدافها في كل عهدة بما يواكب حاجات المجتمع ويغرز دورها في الإصلاح والتجديد المستمر.[2]

ومع القانون الأساسي للجمعية المكيف مع قانون الجمعيات رقم 90/31 المؤرخ في 17 جمادى الأول 1413هـ الموافق 04 ديسمبر 1990 م و تمثلت الأهداف فيما يلي:

1- المساهمة في البناء الحضاري للأمة وتنمية شخصيتها و متطلبات العصر

2- العمل من أجل جمع الأمة حول المبادئ التي تضمن الوحدة ومناصرة الحق والعدل في ظل القيم النبيلة والعمل على نشر ثقافة السلم ورعاية حقوق الإنسان.

3- العمل على ترقية المرأة وتفعيل دورها الحضاري وحماية الأسرة الجزائرية وتثمين رصيدها الإنساني

[1] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بوادي سوف) : 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، مقر جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي.

[2] مقابلة مع الأستاذ الجيلاني بن علي (رئيس المكتب البلدي بالبياضة) يوم الثلاثاء بتاريخ 17 فيفري 2025، على الساعة 15:00 مساءا، بمقر بلدية البياضة.

4 – المساهمة في حماية الطفل من كل الأضرار الجسمية والفكرية والنفسية والعمل على توفير أماكن ووسائل الوقاية والحماية والتربية والترفية (كالنوادي والمراكز ورياض الأطفال....)

5 – الاعتناء بالشباب من خلال برامج تربوية وعلمية وصحية ورياضية تستوعب انشغالاته وتفعل دوره في البناء الوطني وتنمية المجتمع

6– إنشاء المرافع الخيرية والاجتماعية والمساهمة في الحملات الإغاثية والتضامنية

7– العمل على خدمة المجتمع وحمايته من الآفات والانحرافات والأخطار من خلال عمل اجتماعي فعال.

8– المساهمة في تنمية وتطوير الحرف والصناعات التقليدية

9–المساهمة في التعليم القرآني والعمل على تحديث الطرائق والوسائل، وإنشاء المدارس النموذجية لذلك.

10 – المساهمة في محو الأمية والعمل على تحديث الطرائق والوسائل.

11– دعم تعميم استعمال اللغة العربية وتشجيع تعلم اللغات الأخرى

12 – تشجيع الإبداع الثقافي وإصدار مجلد تعني بذلك

13– القيام بأي نشاط يخدم فكرة الإرشاد والإصلاح والتعاون مع كافة الجمعيات والمنظمات والهيئات المعنية بذلك في إطار القوانين.[1]

وعندما نقرأ الأهداف في الإطار العام للمبادئ والقيم، والنشاطات المخولة لها نجد مايلي:

أ–أن الجمعية تسعى مع الشعب الجزائري من أجل ترقية المجتمع إلى المستوى الحضاري، وجمع شمل الأمة، ونشر ثقافة السلم وحقوق الإنسان.

[1] أنظر، **القانون الأساسي لجمعية الإرشاد والإصلاح**، الجزائر، 1990م، ص ص2، 3.

ب–الاعتناء بمختلف شرائح المجتمع مثل ترقية المرأة وتوعيتها للقيام بدورها في الاسرة، ومساهمة الجمعية في التربية للأطفال من خلال النوادي ورياض الأطفال، والاعتناء بالشباب من خلال إعداد برامج تربوية وثقافية هامة.

ج–اعتماد البرامج، وتنفيذ النشاطات التي تحافظ على مكانة الجزائري، بفتح المدارس القرآنية، وأقسام محو الأمية، ودعم اللغة العربية، وتشجيع الانفتاح على اللغات الأخرى، وتشجيع الإبداع الفكري.

د–العمل على إنشاء المرافق، التي تؤطر العمل الخيري، والعمل الاغاثي، وخدمة المجتمع وحمايته من الآفات الاجتماعية، والعناية بالحرفيين والصناعات التقليدية وتطويرها.

هـ–القيام بأي نشاط يخدم هذه الأهداف، مع التعاون مع كل الخيرين في المجتمع وجمعياته ومنظماته، بما يتوافق مع القانون.

تعديل الأهداف في القانون الأساسي لسنة 2018.

تم تعديل القانون الأساسي للجمعية خلال اشغال الجمعية العامة الوطنية السابعة المنعقدة أيام:9 و 10 و11 شعبان 1439هـ الموافق 26 و27 و 28أفريل 2018م بتعاضدية

عمال البناء بزرالدة، وأهم المواد التي أضيفت أو جدد في أصلها الأول:

14 – المساهمة في تنمية وتطوير الحرف والصناعات التقليدية و تفعيل الإنتاج الأسري في إطار برامج التكوين المهني والتحصين . بالتنسيق مع الهيئات الرسمية

15 – الاهتمام بالحالية الجزائرية وتمكينها من المشاركة في تحقيق أهداف الجمعية .

16 – المساهمة في تنمية حماية ونشر الثقافة البيئية في أوساط مختلف فئات المجتمع والتنسيق مع الجهات المهتمة بذلك

17 – التعاون مع مختلف المؤسسات العمومية والخاصة وفق مبدأ الشاركية من أجل تحقيق التنمية على المستويين المحلي والوطني .

18 – القيام بالنشاطات التي تخدم أهدافا ومبادئ الجمعية والتعاون مع كافة الجمعيات والمنظمات الوطنية والدولية والهيئات المعنية والانخراط فيها وفق القوانين المعمول بها.

19 – تسعى الجمعية إلى ترسيخ روح العمل التطوعي بتسخير كل إمكانياتها لتحقيق النفع[1].

وعندما نقرأ الأهداف في الإطار العام للمبادئ والقيم، والنشاطات المخولة لها نجد ما يلي:

أ–إحساس الجمعية بضرورة وتطوير كل النشاطات العامة، كالحرف والصناعات التقليدية، والاهتمام بالإنتاج الأسري، للأسر المنتجة، وربطها ببرامج التكوين المهني والتمهين، بالتنسيق مع الهيئات الرسمية.

ب– الاهتمام بالبعد العالمي، ولاسيما الجالية الجزائرية، ومشاركتها في أعمال الجمعية، والعمل مع كافة الجمعيات والمنظمات الوطنية والدولية والهيئات وفقا لقوانين المعمول بها.

ج–العمل على حماية البيئة من المخاطر، ونشر الثقافة الشرعية والقانونية التي تساعد على ذلك. ترسيخ روح العمل التطوعي وتأصيله شرعيا وفي أدبيات الحركة الوطنية

أهداف الجمعية وفق قانونها الأساسي للعهدة (2023–2028)

1)– المساهمة في البناء الحضاري للأمة وحدها حول المبادئ الإنسانية النبيلة

2)– ترسيخ ثقافة السلم والتعايش والتسامح ورعاية حقوق الإنسان ومناصرة القضايا العادلة

3)– خدمة وتنمية المجتمع من خلال نشر قيم التكافل والتعاون والعمل والاغاثي

4)– العمل على حماية الأسرة وتثمين رصيدها وتفعيل دور المرأة الحضاري وترقيته

5)– المساهمة في إعداد النشر والعناية بالطفولة وحمايتها من كل الآفات والأضرار المترتبة عنها.

6)– الاهتمام بفئة الشباب والطلبة وتمكينهم من أداء أدوارهم في المجتمع

[1] جمعية الإرشاد والإصلاح القانون الأساسي 26–27–28، افريل 2018 ، ص3.

7)- المساهمة في التعليم القرآني الكريم والسنة النبوية الشريفة والعلوم الشرعية والإنسانية.

8)- المساهمة في تحسين مستوى التعليم وتشجيع تعلم اللغات .

9)- تشجيع الإبداع العلمي والثقافي والفني في إطار المرجعية الوطنية والمنظومة القيمة للمجتمع

10) - تطوير الحرف والمهن والتنسيق مع الجهات الرسمية المختصة وتشجيع الإنتاج الأسري

11)- فتح المجال للجالية الجزائرية من أجل الانخراط في هياكل الجمعية وتحقيق برامجها ومشاريعها

12)- المساهمة في حماية المحيط والعمل على نشر الثقافة الصحية والبيئية والتنسيق مع مختلف الشركاء

13)- ترقية مجال الإعلام والاتصال بما يخدم الهوية الوطنية وأهداف الجمعية ومشاريعها .

14)- التعاون مع مختلف المؤسسات العمومية والخاصة وفق مبدأ التشاركية من أجل تحقيق التنمية المجتمعية على المستوى المحلي والوطني.

15)- العمل من أجل تحقيق صفة النفع العام.[1]

- نلاحظ أن الجمعية تحافظ على توجهها الإسلامي الوطني القائم على الثوابت الوطنية مثل تعزيز القيم الدينية و الوحدة الوطنية، والعمل الخيري.

- الاهتمام بدور بالمرأة وحماية الأسرة مما يعني العناية بالمرأة كعنصر محوري فيها،كانت هناك أنشطة توعوية وتربوية موجهة للنساء في المساجد والمراكز الثقافية تركز على الدين، التربية، والأخلاق.

- وفي 2018 لاحظنا توجها تدريجيا نحو دعم الحرف والصناعات التقليدية

[1] مطويات ومنشورات جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي

-التركيز سابقا كان مقتصر على النشاط المحلي (المساجد. المدارس . العمل الخيري)

- بدأت الجمعية تتبنى برامج ذات بعد وطني بل وحتى دولي في العمل الاغاثي والتنموي من 2023-2028

- الحفاظ على الطابع الديني مع فتح مجال المبادرات حديثة (اقتصادية ، ثقافية، إنسانية)

- انتقال دور المرأة كمربية فقط إلى دعمها العنصر فعال مشارك و مبادر

-حماية النشئ والمحافظة على القيم في ظل تحديات العصر .

- نلاحظ أن الجمعية حافظت على توجهها الإسلامي الوطني القائم على القيم الدينية، الوحدة الوطنية والعمل الخيري .

- سنة 2018 كانت مرحلة انتقالية نحو احترافية أكبر في الأداء الجمعوي، وظهرت فيها إرادة الجمعية في الجمع بين العمل الخيري، الدعوي، والتربوي ضمن رؤية وطنية واضحة.

- نلاحظ تطوير المهارات مثل التكوين المهني والإنتاج الأسري وحماية البيئة ودعم الجالية الجزائرية في الخارج، الإنفتاح على التعاون الدولي، بدأت الجمعية تتبنى برامج ذات بعد وطني بل وحتى دولي في العمل الإغاثي[1] .

2- نشاطات الجمعية

ساهمت جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي على غرار الجمعيات الخيرية الأخرى مجموعة من النشاطات وتتماشي مع نشاطات الجمعية الولائية والوطنية:

- نشاطات تربوية فتحت فيها الجمعية العشرات من روضات الأطفال، ونوادي استقبال الطفولة، وفق برامج متقنة، يتعلم فيها الأطفال القيم الدينية والوطنية.

-فتحت المدارس والأفواج الخاصة بتعليم القرآن الكريم، في مقرات الجمعية، ثم شرعت في إنشاء جمعيات خاصة بها، مثل المدرسة الجهوية بحساني عبد الكريم، ومدرسة عثمان بن عفان بحي النزلة، ومدرسة الصادق بن موسى في حي المنظر الجميل.

[1] مطويات ومنشورات جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي

-الورشات المهنية، والدورات المنظمة من أجل تعليم الطبخ للنساء وفنون واتقان الخياطة، ومختلف الأشغال العمومية، وتشرف على ذلك لجنة الحرف والصناعات التقليدية، وتنظيم معارض لتسويق المنتوج، ونشر الثقافة المهنية. وشاركت بلدية الوادي في إحدى المعارض التي نظمتها الجمعية في الجزائر العاصمة.

-العناية باليتامى والتكفل بهم، والتواصل معهم،وإطعام الصائمين وإعداد موائد الإفطار، وحملات إطعام الصائم، في الطرق العمومية، وكفالة المحتاجين والفقراء، والوقوف معهم في أوقات الحاجة، وهو البعد الاجتماعي لتفريج كروب هم البؤساء وترسيخ التضامن الاجتماعي عمليا.

-فتح الجمعية مكاتب بلدية، وفروع عديدة في الأحياء، تشرف على تأطير العمل وتنظيمه، ورسم استراتيجيات لذلك.

-إقامة مخيمات صيفية لمختلف الفئات، من الشباب، وحتى الكهول، بهدف الترفيه والتكوين والتثقيف، ومست تلك المخيمات والرحلات العائلات السوفية، في المناطق التلية بالخصوص.

-تزويج الشباب للقضاء على العزوبية والعنوسة، وكانت رائدة في هذا العمل الذي سهل الزواج لكثير من المحتاجين والعاجزين عن بناء أسرة جديدة، فقللت لهم الصعاب، ودفعتهم إلى السعي الحثيث واحتضنتهم بكل محبة حتى تم البناء بنجاح.

- تشجيع النشاطات الرياضية، بتنظيم فرق، ودورات رياضية لصالح الفتيان والشباب، وخاصة أبناء المدارس القرآنية، مع تأسيس نوادي وفرق للإنشاد والمسرح، والأعمال الفنية الهادفة.[1]

- اهتمام الجمعية بالجزائر وأبناءها لم يمنعها من المشاركة الوحدانية لأبناء الأمة العربية والإسلامية في قضاياها المصيرية وعلى رأسها قضية فلسطين وكذلك بالقضايا العادلة في

[1] حوار مع الأستاذ علي غنابزية، يوم 2025/05/19، عبر البريد الالكتروني.

الدولة الإسلامية أين يتم برمجة وتشكيل عدة قوافل دولية لدعمها وتغطية جانب من احتياجات المسلمين فيها[1].

المطلب الثاني: هياكل الجمعية

- النظام الداخلي الجمعية الهيكل التنظيمي للجمعية

إن الهيكل التنظيمي للجمعية ينقسم إلى ثلاث: هياكل وطنية وهياكل ولائية وهياكل بلدية

أولا :الهياكل الوطنية:

1-الجمعية العامة الوطنية: وتتشكل من الأصناف التالية: أعضاء المكتب الوطني رؤساء المكاتب الولائية في المكاتب المحلية[2]. وهي بمثابة المؤتمر الذي يعقد بعد خمس سنوات، ويصادق على التعديلات التي تمس القانون الداخلي، وتزكية رئيس الجمعية ونائبه.[3]

2) المجلس الوطني :

هو أعلى هيئة في الجمعية بين دورتي الجمعية العامة، وينبثق عنها، ويجتمع المجلس الوطني مباشرة بعد تشكيلة أعضاء الجمعية العامة الوطنية في أول جلسة له لانتخاب الرئيس ونائبيه ثم رئيس المجلس ونائبه.[4] وللمجلس مهام عديدة :

- الدفاع عن مبادئ الجمعية والدعوة إليها وبذل الجهد من اجل تجسيد أهدافها مشاريعها.

- الالتزام باحترام القرارات المصادق عليها من قبل المجلس الوطني.[5]
- تمثيل الجمعية في المحافل الرسمية الوطنية منها والدولية.

-المصادقة على الخطة والميزانية السنويتين.

---

[1] أحلام الشهب، كلثوم زيدان: " **الجمعيات الخيرية ودورها الدعوي والتربوي جمعية الإرشاد والإصلاح، مكتب ورماس أنموذجا**، مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه الخضر الوادي، 2021/ 2022 م ، ص 62

[2] جمعية الإرشاد والإصلاح، "**النظام الداخلية لجمعية الإرشاد والإصلاح** "، المؤتمر الثالث للجمعية، 12، 13، 14 جانفي 2000م، ص 3.

[3] جمعية الإرشاد والإصلاح: " **النظام الداخلي**"، دورة عادية للمجلس الوطني، 13 أوت 2013، بئر خادم، الجزائر، ص2.

[4] نفس المصدر ، ص2

[5] المصدر نفسه، ص4.

-متابعة أعمال المكتب الوطني للجمعية.

- تعديل النظام الداخلي والمصادقة عليه .[1]

3 – المكتب الوطني:

- **صلاحيات المكتب:** بموجبه المهام والصلاحيات المنصوص عليه في القانون الأساسي، يمارس رئيس المكتب المهام التالية:

- توجيه ومتابعة المكاتب الولائية

- تحضير الخطط التنفيذية والعمل على إنجازها بنجاح .

- ضبط ميزانية التسيير والتجهيز.

- اعتماد المكاتب الولائية والإشراف على تنصيبها.

- الإشراف على الجمعيات العامة الولائية الانتخابية

- اقتراح إنشاء هيئات وطنية وعرضها على المجلس الوطني.[2]

ثانيا :الهياكل المحلية: تتكون على المستوى الولائي هياكل موازية للمكتب الوطني أهمها:

1-المجلس الولائي: تنعقد جلساته في الدورات العادية، وتقوم بالمهام التالية:

-متابعة تنفيذ المكتب الولائي للخطة والموازنة السنويتين.

-المساهمة في دراسة كل ما يدعم المكتب الولائي، وربط العلاقات وتوسيع مشاريع الجمعية.[3]

2-المكتب الولائي:وهو الجهاز التنفيذي الذي يسير الجمعية على المستوى الولائي:

-تمثيل الجمعية أمام الهيئات العمومية على المستوى الولائي.

---

[1] جمعية الإرشاد والإصلاح، النظام الداخلي، 2013م، المصدر السابق، ص 7.

[2] جمعية الإرشاد والإصلاح، النظام الداخلي، 2013م ، المصدر السابق ، ص5.

[3] جمعية الإرشاد والإصلاح، النظام الداخلي، 2016م، المصدر السابق، ص12 .

-العمل على تحقيق أهداف وبرامج الجمعية على المستوى الولائي.

-إبرام العقود والاتفاقيات التي لها علاقة بنشاط الجمعية على المستوى الولائي.[1]

-يكلف أعضاء المكتب الولائي باللجان الولائية التالية: التي تسهر على تطبيق البرامج . وهي: لجنة الشؤون الاجتماعية وهيئة الإغاثة .ولجنة التعليم القرآني والسنة النبوية .ولجنة التربية والأسرة.[2].

ثالثا الهياكل البلدية: وهي الهيئة العليا للمكتب البلدي على مستوى التراب البلدي وتتشكل من :

1- الجمعية العامة البلدية :

تنعقد الجمعية العامة البلدية في دورة عادية مرة كل ستة أشهر. ويمكن ان تنعقد في دورة استثنائية أو طارئة بطلب من رئيس المكتب البلدي أو ثلث أعضاء المكتب البلدي أو ثلثي أعضاء الجمعية العامة البلدية أو من رئيس المكتب الولائي أو رئيس الجمعية .

ويشترط في عضوية الجمعية العامة البلدية مضي سنة كاملة على الانخراط كما تسير الجمعية العامة البلدية من طرف رئيس المكتب البلدي بحضور مفوض عن المكتب الولائي، وفي حالة شغور منصب رئيس المكتب يخلفه نائبة.

تتعقد الجمعية العامة البلدية بحضور أغلبية الأعضاء، وفي حالة عدم اكتمال النصاب تستدعى مرة ثانية في موعد أقصاه أسبوع واحد، وتنعقد حينئذ بعدد الحضور تخضع القرارات المتخذة في الجمعية لأغلبية الأصوات ويكون التصويت علانية[3].

المبحث الثالث : مكاتب وأعضاء الجمعية

المطلب الأول: مكاتب الجمعية

[1] جمعية الإرشاد والإصلاح، النظام الداخلي ،2013م ، المصدر السابق، ص 7 .

[2] جمعية الإرشاد والإصلاح ، النظام الداخلي ، 2016م ، المصدر السابق، ص12.

[3] جمعية الإرشاد والإصلاح ، النظام الداخلي ، 2013م ، المصدر السابق ، ص8،9.

عندما تأسست الجمعية وانتشرت فكرتها على مستوى الولاية أصبح هناك الكثير من الشباب مستعد بأن يعمل ويشارك مع الجمعية[1] ومع توسع رقعة نشاط الجمعية إرتأ مؤسسيها إلى ضخ دماء جديدة عبر إنشاء مكاتب بلدية تكون أكثر قربا إلى المجتمع عبر تراب الولاية[2]، وكان النصيب الأكبر للبلديات الكبرى في الولاية وهي بلدية الوادي والبياضة والرباح بحيث تأسست مكاتبها مع تأسيس الجمعية في سنة 1989 م. وتتالت إنشاء المكاتب والفروع على المستوى الولاية لتصل في سنة 2023 م جل البلديات، أي عدد المكاتب البلدية في الولاية وصل إلى 18 مكتبا بلديا و03 فروع وهي: الطالب العربي، دوار الماء، بن قشة . ما عدا بلدية الحمراية،[3] وهذا مع تزايد أفراد الجمعية وأصبح نشاطهم يتطلب إنشاء فروع هنا دخلت الجمعية في إطار الفروع وتكون تابعة للمكتب البلدي وتكون مسؤولة عليها، ويقوم هذا الفرع بدور و أعمال المكتب البلدي في إطار الجهة التي هو قائم بها وتمت العملية إلى يومنا هذا.[4]

المطلب الثاني : أعضاء الجمعية

ومع تأسيس جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي سنة 1989 ترأسها حينها الشيخ عبد الكريم بالقط[5] وهو يعتبر أول رئيس للمكتب الولائي بالولاية إلى غاية 2013م[1]، لمدة 25 سنة

---

[1] مقابلة مع بالقط عبد الكريم،(رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي سابقا)، 2025/04/24، على الساعة الثامنة مساءاً، في منزله الشخصي.

[2] أم الخير رضواني وآخرون، المرجع السابق، ص 37.

[3] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح لوادي سوف) ، 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، مقر جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي.

[4] مقابلة مع بالقط عبد الكريم،(رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي سابقا)، 2025/04/24، على الساعة الثامنة مساءاً، في منزله الشخصي.

[5] **التعريف بالشيخ عبد الكريم بالقط** : الشيخ عبد الكريم بالقط ولد يوم الجمعة سنة 1370 هـ الموافق لـ 30 مارس 1951 بحي الحرية (الصحن الثاني) بالوادي نشأ في بيئة محافظة وأسرة ذات صيت وسمعة المكانة ، كما كانت أسرته ثورية بامتياز، بعد رحلته العلمية وعودته من الأزهر محملا بالعلوم الشرعية سنة 1977م، عمل الشيخ بثانوية بوشوشة سنة 1979، 1989م ثم انتقل إلى قطاع الشؤون الدينية ليصبح إماما بمسجد الحرية زاولها إلى غاية 1997 ، كما شغل نائب

بعدها كان لا بد من التشبيب للجمعية وإعطاء المجال للشباب ، بحيث أصبح الشيخ عضوا في المكتب الوطني[2] .

مما اضطر للجمعية إلى تسليم المهام إلى الأستاذ عبد الرزاق دربال إلى غاية سنة 2016م ومن ثم انتقل إلى رئاسة المجلس الوطني للجمعية أيضا، فعوض بالسعيد رزوق رئيسا إلى يومنا هذا.[3]

وفيما يلي قائمة أعضاء الجمعية من أول مكتب جهوي بتاريخ 1989/12/01 إلى غاية أخر عهدة 2023 .

وقد مرت الجمعية بعدة عهدات وهي:

1- العهدة الأولى (1989/12/02-1992): وبعد تأسيس الجمعية مباشرة تم تعيين أول مكتب بلدي بحضور **الشيخ محمد بوسليماني** ، حيث اجتمعوا في بيت أحد الأعضاء **(أحمد عثماني)** في حي المعلمين بالواد وتتم اقتراح الأعضاء الذين تم الإعلان عنهم في المجمع الولائي و يعتبر أول ظهور للحركة الإسلامية. فكان أغلبيتهم رجال تعليم وإطارات في الشؤون الدينية .

فعين **الشيخ عبد الكريم بالقط** / رئيس المكتب الولائي، والأستاذ البشير بوصبيع نائب الرئيس والأستاذ ديدى السعيد (رحمه الله) أمين المال، أما الدكتور نور الدين مصري عضوا والأستاذ عبد السلام قدور عضوا والأستاذ عبد الله دبار عضوا، الدكتور علي غنابزية عضوا والشيخ الجيلاني باقي عضوا، الأستاذ غريسي مسعود عضوا، الأستاذ عبد العزيز مصباحي عضوا.

المجلس الشعبي في العهدة 2002/ 2007م . من وظائفه التطوعية رئاسة المجلس الفقهي الاستشاري ومجال الإفتاء العامة والخاصة، نصر سلمان: "**الشيخ عبد الكريم بالقط**"، دار الإمام مالك، ط1، قسنطينة، 2023م، ص ص 59،90.

[1] أم الخير رضواني وآخرون ، المرجع السابق ، من 36.

[2] مقابلة مع بالقط عبد الكريم،(رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي سابقا)، 2025/04/24، على الساعة الثامنة مساءاً، في منزله الشخصي.

[3] أم الخير رضواني وآخرون ، المرجع السابق ، ص 37 .

2- العهدة الثانية (1993 - 1996 م): طرأت فيها بعض التغييرات الطفيفة، فالشيخ عبد الكريم بالقط، رئيس للمكتب، أما نائب الرئيس فكان الأستاذ السعيد ديدى رحمه الله ، والشيخ على ديدي كاتب عام، كما تم إضافة أعضاء جدد وهم «محمد الطاهر تواتى إداري، عُيّن أمين عام ومحمد الصالح لقرع ، مكلف بالشؤون الاجتماعية (الموظف في الصحة)، سعد عية عضو، نور الدين مهري عضو، محمود غربي رحمه الله عضو، وتم إضافة أيضا عضوين جديدين من منطقة "واد ريغ " وهما "محمد الحافظ بورقاق" والبشير سلامي ".

3- العهدة الثالثة (1995 - 1997): طرأت عليها بعض التغيرات أيضا في بعض الأعضاء، فرئيس المكتب الولائي الشيخ عبد الكريم بالقط ومحرز شلبي الأمين العام والأستاذ محمد الطاهر تواتي أمين مال، والأستاذ عبد الحميد سويد رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية، والأستاذ كمال قدة مكلف بالتربية، والأستاذ لخضر دايخة لجنة الإعلام والثقافة، والأستاذ محمود غربي رحمه الله عضو. كما نلاحظ إختفاء العضوين "محمد الحافظ بوزقاق" و"البشير سلامي" وذلك نظرا لصعوبة و بعد المسافة بين الوادي وواد ريغ.

4- العهدة الرابعة سنه 1997: للمرة الرابعة على التوالي كان الشيخ عبد الكريم بالقط رئيس المكتب الولائي، ومحرز شلبي الأمين العام ومحمد الطاهر تواتي أمين المال ولخضر دايخة عضو، عبد الهادي غربي عضو، سويد عبد الحميد عضو. مع عدم ظهور بوزقاق والبشير سلامي في هذه العهدة أيضا وذلك لبعد المسافة والظروف الصعبة في ذلك الوقت [1].

5-العهدة الخامسة (1998 -2002): في هذه الفترة وقعت تطورات في المكاتب وهي زيادة عدد الأعضاء فالأغلبية الكبرى من الأعضاء كانوا من قطاع التعليم والقطاع الديني وبعض القطاعات البسيطة. فالشيخ عبد الكريم بالقط رئيس للمكتب كما هو معهود عليه، عبد الرحمن ملوكة الأمين العام، وعبد الحميد سويد مكلف بالشؤون الاجتماعية، ومحمد البشير الزين مسؤول الإعلام، ومحمد مومن بكوش مسؤول العلاقات العامة.

[1] جدارية توثق مراحل الهيكلة الولائية، في المقر الولائي للجمعية بحي أولاد أحمد، تم الاطلاع عليها بتاريخ :2025/02/15 (انظر الملحق رقم02، ص الملحق92)

وعبد الرزاق دربال[1] رحمه الله مسؤول التربية، وعمار غربي مسؤول الثقافة، والعيد زاوي عضو، وعودة البشير سلامي من واد ريغ عضوا.

6- العهدة السادسة لسنة 2001 : هناك بعض التغيرات في بعض الأعضاء، عبد الكريم بالقط رئيسًا، وعبد الرحمان ملوكة نائب الرئيس، وأحمد فردية الأمين العام، وأحمد ضو عضو، وعبد الحميد سويد عضو، وعبد الرزاق دربال رحمه الله عضو، و محمد مومن بكوش عضو. كما تم دخول المرأة في هذه السنة وهي الأستاذة تبر رويحة عينت عضو[2].

7- العهدة السابعة لسنة 2003: كما هو معهود الشيخ عبد الكريم بالقط رئيس للمكتب الولائي، وعبد الرحمان ملوكة نائب الرئيس، وأحمد فردية أمين المال، و أحمد ضو الكاتب العام، الطاهر علاق عضو، وعبد الرزاق دربال رحمه الله عضوا، و محمد الطاهر تواتي عضو، و تبر رويحة عضو.

8- العهدة الثامنة لسنة 2006 م: ويبقى الحال كما هو للشيخ عبد الكريم بالقط رئيسا للمكتب الولائي، والأستاذ عبد الرزاق دربال نائب رئيس المكتب، محمد جمال رزاق محسن الأمين العام، ومحمد الطاهر تواتي أمين المال والأعضاء هم أحمد فردية وعبد الرحمان ملوكة، ومنصوري الجباري، وعبد القادر عتيق نصر وأيضا الجانب النسوي رويحة تبر عضو .

---

[1] **عبد الرزاق دربال:**هو عبد الرزاق بن الطاهر بن إبراهيم ولد في 18 ديسمبر 1961 في حي علي دربال بالرباح الوادي، تطوع كمدرس وخطيب بالعديد بالمساجد، وعمل كأستاذ في التعليم المتوسط، ترك أثرا طيبا في الدعوة والنصح والإرشاد، كما تميز بنشاطه الدعوي والسياسي كعضو بارز في جمعية الإرشاد والإصلاح بعمله التربوي والخيري وقد تقلد عدة مناصب بالجمعية، فهو قيادي بارز ومعروف عند إطاراتها ومناضليها على المستوى الوطني، وكانت له اليد الطولى في تقديم المساعدات مع إخوانه من قيادات الجمعية سواء على المستوى الرباح والوادي والجزائر وعلى المستوى الدولي. توفي في 4 ماي 2021 بالوادي اثر إصابة بمرض كورونا ، إيمان فطحيرة عمار، صديقة طويل: "**الشيخ عبد الرزاق دربال السوفي وجهوده في الدعوة والإصلاح**"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي: 2022/2021م، ص ص 15،23.

[2] جدارية توثق مراحل الهيكلة الولائية، في المقر الولائي للجمعية بحي أولاد أحمد، تم الاطلاع عليها بتاريخ :2025/02/15 (انظر نفس الملحق رقم:01، ص 85)

9- العهدة التاسعة (2008/12/25): يترأس المكتب الولائي الشيخ عبد الكريم بالقط، ونائب الرئيس عبد الرزاق دربال رحمه الله ، وأمين المال تواتي محمد الطاهر ومحمد جمال رزاق محسن الأمين العام، كما ظهرت لجان محو الأمية والإعلام والطلبة والشباب، وهذا يدل على أن الجمعية لديها ظهور أكبر وأكثر في هذه الفترة، فعين عبد الرحمان ملوكة أمين لجنة محو الأمية، وأحمد فردية أمين لجنة الشؤون الإجتماعية، والسعيد رزوق[1] أمين لجنة مراكز استقبال الأطفال وعبد القادر مهوات أمين لجنة تحفيظ القرآن، محمد تي أمين لجنة الإعلام، ومحمد الهادي خلوط أمين لجنة الطلبة والشباب.

10- العهدة العاشرة لسنة 2013: في هذه الفترة تغير رئيس المكتب الولائي الذي كان يترأسه الشيخ عبد الكريم بالقط والذي دامت رئاسته 9 عهدات متتالية، وفي سنة 2013 حل محله المغفور له عبد الرزاق دربال رئيس المكتب الولائي، وعلي بوشول نائب الرئيس، وخزاني فرج الأمين العام والأستاذ السعيد رزوق أمين المال، الساسي مهوات عضو، محمد تي عضو، الهادي خلوط عضو، أسامة عطية عضو، الأستاذ عبد الحميد دوش عضو.

11- العهدة الحادية عشرة لسنة 2016 م: عين الأستاذ السعيد رزوق رئيس المكتب الولائي، وعلي بوشول نائب الرئيس، وخزاني فرج الأمين العام، وجمال عاد أمين عام، أما علي منصوري عضو، والساسي مهوات عضو، والهادي خلوط عضو، وأسامة عطية عضو، والأستاذ عبد الحميد دوش عضو .

12- العهدة الثانية عشرة (2018-2023): في هذه العهدة تم دخول اللجنة الثقافية ودخول نساء الخير (صورية بن الشيخ حرم الأستاذ عبد الحميد دوش مسؤولة عن فرقة نساء الخير).

فرئيس المكتب الولائي الأستاذ السعيد رزوق، وعلي بوشول نائب الرئيس، وخزاني فرج الكاتب العام، والسعيد حمويه أمين المال، والأعضاء هم الساسي مهوات عضو، على

[1] **السعيد رزوق:** من مواليد 1964/05/12 بالوادي أستاذ متقاعد ترأس المكتب الولائي من 2015 إلى غاية يومنا هذا، مدرس متطوع يقوم بنشاطات ثقافية ومساهمتيه وهو من أعيان حي المنظر الجميل بالوادي ومن رموز العمل الجمعوي منذ تأسيسها، مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بوادي سوف) : 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، مقر جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي.

منصوري عضو، وحمزة عطية عضو، وعبد الله فرج عضو، وموسى غربي عضو ، صورية بن الشيخ عضو، عبد الحميد دوش عضو.

13- العهدة الثالثة عشرة (2023-2026): وللمرة الثالثة على التوالي عين الأستاذ السعيد رزوق رئيس للمكتب الولائي، علي بوشول نائب الرئيس، و لخضر دايخة الإدارة والتنظيم، ويوسف موحد أمين المال، كما نلاحظ في هذه العهدة تزايد كبير لأعضاء المكتب من الصنف الرجالي والنسوي، فعلي منصورى عضو، وموسى غربى عضو، وعبد الرزاق بوته عضو، عبد الباسط ظريف عضو، أحمد ياسين عضوا، محمد الطاهر جرمون عضو، بشيرة كانش مسؤولة نساء الخير وأم السعد ضيف الله عضو مساعد، ومحمد تي عضو مساعد، وعبد الرحيم بقاص عضو مساعد.[1]

خلاصة الفصل الأول

مرت الجزائر بعدة ظروف ساهمت في تأسيس العديد من الجمعيات وما ساعد على ذلك الإنفتاح السياسي الذي عرفته الجزائر حيت انتقلت إلى التعددية الحزبية الذي سمح بتأسيس الجمعيات منها جمعية الإرشاد والإصلاح سنة 1989 وكان لها عدة مكاتب ولائية منها

[1] جدارية توثق مراحل الهيكلة الولائية، في المقر الولائي للجمعية بحي أولاد أحمد، تم الاطلاع عليها بتاريخ :2025/02/15 (انظر الملحق رقم02، ص 86)

المكتب الولائي بالوادي ومن أهم أهدافها العمل الخيري وأهم نشاطاتها فتح مكاتب بلدية وفروع .....إلخ.

الفصل الثاني

الدور الدعوي والتربوي لجمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية

المبحث الأول: مجال التعليم القرآني والسنة النبوية

المبحث الثاني: مساهمة جمعية الإرشاد في التربية وبث الوعي في المجتمع

المبحث الثالث: التسويق الإعلامي والإشهار لدى جمعية الإرشاد والإصلاح

الفصل الثاني : الدور الدعوي والتربوي لجمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية

جعلت الجمعية من أهدافها تبليغ الدعوة، والمساهمة في إصلاح المجتمع، والعمل على ترقية المستوى التربوي لمختلف الفئات الاجتماعية ولاسيما الأطفال، وتربية النشء، وأحسن وسيلة تربوية يجمع عليها الكبار والصغار هي القرآن الكريم، وإلى جانبها روضات الأطفال، فكان هذا هو الجانب البارز لدى الجمعية إضافة إلى النشاطات الثقافية في المناسبات، وكلها لرفع المستوى الفكري في المجتمع، ولهذا تتداخل المفاهيم الدعوية والتربوية، ويصعب الفصل بينهما، و هي المظلة الكبرى للإصلاح الاجتماعي في جمعية الإرشاد والإصلاح.

- المبحث الأول: مجال التعليم القرآني والسنة :

اعتنت جمعية الإرشاد والإصلاح في الوادي بالقرآن العظيم والسنة المطهرة منذ التأسيس سنة 1989م، ولقد عملت الجمعية على ترقية التعليم القرآني وإنشاء المدارس القرآنية في ربوع الولاية.

كما اعتبرت الجمعية الاهتمام والعناية بالقرآن العظيم والسنة المطهرة من صميم أهدافها حيث نص قانونها الأساسي منذ التأسيس سنة 1989م.[1]

فأسست العديد من المدارس القرآنية، ووضعت دليلا للتعليم القرآني تناول الأهداف والوسائل التربوية ، ومنهج وطريقة التدريس، و دليل معلم القرآن، ودليل طالب القرآن، ولتعميم الفائدة ارتأت لجنة التعليم القرآني والسنة النبوية أن تراجعه، وتنقحه و تستفيد منه في جوانب كثيرة[2]؛ فجمعية الإرشاد والإصلاح تولي اهتماما بالغا بالتعليم القرآني بإعتباره ركيزة أساسية في بناء الفرد والمجتمع وتجلى هذا الاهتمام بتأسيس هيئة القرآن الكريم، والتي تقوم بالتعليم القرآني والسنة النبوية وعلومها وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية الشرعية لمختلف الفئات العمرية.

وجعلت رؤيتها لتعليم القرآن،أن يكون ضمن مؤسسة رائدة لنشر تعليم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وبعض العلوم المتعلقة بهم، وتربية الطلبة على تلك العلوم والمعارف.

---

[1] جمعية الإرشاد والإصلاح، النظام الداخلي ،2013م ، المصدر السابق ، ص9.

[2] أبو حسام خالد ملوكة(رئيس لجنة التعليم القرآني والسنة النبوية سابقا)، **الدليل الوطني للتعليم القرآني**، ص 3 .

المطلب الأول هيئة القرآن الكريم :

1)- تأسيسها للهيئة:

وحرصا منها على ضبط الإطار التنظيمي لهذا المجال عمدت الجمعية إلى إصدار لائحة خاصة بتأسيس وهيكلة هيئة القرآن الكريم .

وذلك بناءا على قرار المكتب الوطني الذي اقتراح تأسيس هيئة القرآن الصادر وطنيا بتاريخ:2018/08/30م وهي اللائحة المنظمة للهيئة، وتحمل الهيئة وسما خاصا بها إلى جانب وسم الجمعية[1]. كما يمكن أن تتخذ الهيئة مقرا مستقلا لها للتعليم القرآني.

2)- أهدافها

- المساهمة في ترقية تعليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وإنشاء المدارس والمعاهد التي تعتني بذلك.
- إعداد و تكوين إطارات التعليم القرآني
- العناية بالمتميزين في حفظ القرآن القديم
- تطوير المناهج وأساليب القرآن الكريم .
- التشجيع على البحث العلمي المتخصص في علوم القرآن والسنة التحفيظ على التنافس في حفظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
- التعاون والتنسيق مع الجهات ذات الصلة بمجال القرآن الكريم[2].

مهام هياكل هيئة القرآن الكريم :

تتكون هيئة القرآن الكريم من هيكل وطني وهياكل ولائية وهياكل كل بلدية ويطلق على كل هيكل تسمية على النحو التالي:

أ- **القسم الوطني:** و يتكون من رئيس ونائبين وخمس أعضاء ويجتمع مرة على شهر بصفة عادية وبصفة استثنائية كلما دعت الحاجة لذلك ومن مهامه:

- الإشراف على تكوين ومتابعة ومرافقة إطارات التعليم القرآني بالجمعية

[1] الدليل الوطني للتعليم القرآني ، المصدر السابق، ص7.

[2] جمعية الإرشاد والإصلاح، النظام الداخلي ،2013م ، المصدر السابق ، ص9

- متابعة كل مؤسسات التعليم القرآني بالجمعية على مستوى التراب الوطني
- متابعة العمل بدليل التعليم القرآني بمدارس الجمعية
- الإشراف على المسابقات الوطنية
- اقتراح البعثات التكوينية إلى الخارج[1].

ب- القسم الولائي لهيئة القرآن الكريم : ويتكون من رئيس ونائب وخمسة أعضاء ويجتمع مرة كل شهر ومن مهامه:

- تطبيق البرنامج الوطني لتكوين إطارات التعليم القرآني.
- متابعة التعليم القرآني بمؤسسات الجمعية على مستوى الولائي
- متابعة العمل بدليل التعليم القرآني بمدارس الجمعية على المستوى الولائي
- الإشراف على المسابقات الولائية.
- إقتراح المعلمين ومديري المدارس على الجبهات المختصة للاعتماد
- التعليم القرآني على مستوى الولاية[2] .

القسم البلدي لهيئة القرآن الكريم : ويتكون من رئيس ونائب وثلاث أعضاء، ويجتمع مرة كل شهر بصفة عادية ومن مهامه :

- متابعة التعليم القرآني بمؤسسات الجمعية على المستوى البلدي
- متابعة العمل بدليل التعليم القرآني بمدارس الجمعية على المستوى البلدي.
- الإشراف على المسابقات البلدية.
- مساعدة معلم القرآن على أداء مهام إدارة الفوج .
- العمل على فتح مؤسسات جديدة للتعليم القرآن لاسيما في البلدية عاصمة الدائرة

[1] الدليل الوطني للتعليم القرآني، المصدر السابق، ص11

[2] نفس المصدر، ص12.

3- أصناف مؤسسات التعليم القرآني

تصنف مؤسسات التعليم القرآني بالجمعية إلى الأصناف التالية:

الفوج: وهو اصغر وحدة تعليمية في هياكل الجمعية ويضم من 07 إلى 15 متعلما من سن متقارب يشرف عليه معلم معتمد من طرف هيئة مختصة يعينها القسم الوطني لهيئة القرآن الكريم .

المدرسة: وتضم 05 أفواج مكتملة بمجموع 75 متعلما فأكثر، تسيرها إدارة معتمدة من طرف المكتب الولائي أو البلدي باقتراح من القسم الولائي أو البلدي، شريطة أن يفرغ لها مدير ونائب مدير.

المدرسة الجهوية : وتضم 05 أفواج مكتملة بمجموع 75 متعلما فأكثر، يتمتع فوج مكتمل منها على الأقل بالنظام الداخلي ويشرف عليها مجلس توجيه، ويسيرها مدير يعينه المكتب الوطني بناء على اقتراح من القسم الوطني لهيئة القرآن الكريم.

المعهد : ويضم أقساما متخصصة يؤطره أساتذة متخصصون، يتمتع المتعلمون فيه بالنظام الداخلي، يشرف عليه إدارة متفرغة بعينها المكتب الوطني بإقتراح من القسم الوطني لهيئة القرآن الكريم.[1]

4- المراحل والبرنامج والمقررات :

أولا : مراحل التعليم ، وتنقسم إلى ست مراحل، يتلقى فيها المتعلم بالجمعية برنامجا خاصا بحفظ القرآن الكريم وتفسيره والحديث الشريف وشرحه وحفظ بعض المتون العلمية وشروحها مع مراعاة بعض الخصوصيات للطلبة الداخلين ويكون حفظ القرآن الكريم يبدأ من رأسي كل حزب تنازليا.

ثانيا:التوقيت السنوي لتنفيذ البرنامج : تفتتح السنة الدراسية بالجمعية وجوبا بداية من 15 سبتمبر بعد الإعلان عن فتح التسجيلات من الفاتح سبتمبر وتبقى مفتوحة حسب المقاعد المتاحة، وينتهي الخماسى الأول يوم 15 فيفري بامتحانات مع الاستفادة من الأسبوع الأول من الإجازة النشوية مع المدرسة النظامية.

ويبدأ الخماسي الثاني من 01 مارس منتهيا في 30 جويلية بإمتحانات نهاية السنة الدراسية[2].

---

[1] دليل الوطني للتعليم القرآني، المصدر السابق، ص ، ص 10،11.

[2] دليل الوطني للتعليم القرآني، نفس المصدر ، ص 16 .

5- طريقة التحفيظ: الطرق العلمية للتحفيظ وهي طريقتان:

الطريقة الأولى : طريقة العرض، بالنسبة للطلاب الذين يعرفون القراءة وتكون كما يلي يحدد المعلم المقدار الذي يستطيع الطالب حفظه في جلسة واحدة. يقرأ المتعلم مقداره المخصص بالأحكام أمام المعلم من المصحف الخاص به ، وهو سميع إليه، ويصوب خطأه ويقوم أداءه.

بعد إجادة الحفظ وإتقانه يقوم بعرض ما حفظ على المعلم ولا يجيزه إلى مقدار آخر من الحفظ إلا إذا تأكد من جودة حفظه وسلامته من الأخطاء كلية .

الطريقة الثانية : التلقين للمتعلمين الذين لا يعرفون القراءة من المصحف لاسيما سن ما قبل التمدرس وما قاربه، وصنف محو الأمية، ويكون التلقين فردي بأن يقرأ المعلم الآية ويريدها المتعلم، والتلقين الجماعي بحيث يلقن المعلم مجموعة من المتعلمين فيقرأ لهم الآية ثم يرددونها حتى يضبطوها ويتم الحفظ والمتقان .[1]

6- الأنشطة والتحفيز لدى هيئة القرآن الكريم .

يتقيد المتعلمون في نهاية كل خماسي من كل مرحلة من كشف تقويمي للمواد التي درسها بالجمعية من خلال اختبارات خماسية، ويكرم المتفوقون منهم محليا وولائيا ، كما يستفيدوا من أنشطة ترفيهية ورياضية ورحلات ومخيمات ذات بعد تربوي مع مراعاة التصنيف وذلك على النحو التالي:

الرحلات: تنظم المؤسسة رحلات تربوية ترفيهية للمتعلمين تهدف إلى تجديد النشاط

الزيارات : تقوم الأفواج بزيارات متنوعة (لمرضى من الطلاب أو أقاربهم)

الاستضافات: تقوم المؤسسة باستضافة بعض الشخصيات (الدعاة أو العلماء) لإضفاء الحيوية والنشاط.

المخيمات: يستفيد المتعلمون من مخيمات خاصة وعامة لاسيما في الإجازات الصيفية.

الأنشطة الإعلامية: يستفيد المتعلمون من أنشطة إعلامية مصاحبة من خلال عرض أشرطة فيديو تربوية هادفة ومناسبة لمختلف المستويات.

[1] دليل الوطني للتعليم القرآني، المصدر السابق، ص ، ص 17،18.

الحفلات : تنظم حفلات افتتاح واختتام الموسم القرآني، والتخرج والتشجيع المتعلمين على إبراز مواهبهم في المجالات الفنية المختلفة كالإنشاد والمسرح والشعر وغيرها .

الأنشطة الرياضية: يستفيد المتعلمون من تنظيم أنشطة رياضية لاسيما في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم ونحوها.[1]

المطلب الثاني: أهم المدارس القرآنية التابعة للجمعية في ولاية الوادي

يوجد العديد من المدارس القرآنية في مقرات الجمعية المنتشرة في ربوع وادي سوف، ولا تتمتع كلها بنفس المكانة، بل هناك تفاوت بينها في الإمكانيات، وتطبيق البرامج السابقة الذكر، ولعل أهمها المدرسة القرآنية الجهوية حساني عبد الكريم والتي تضم فوج داخلي وكذلك مدرسة الدبيلة ، مركز الفرقان الرقيبة، مدرسة وادي العلندة، مدرسة الحرية بالصحن الثاني الوادي، مدرسة الجدلة بمدينة الوادي، مدرسة الاستقلال بحي النزلة الوادي، مدرسة عثمان بن عفان بحي النزلة بالوادي ، مدرسة الصادق بن موسى بالوادي، مدرسة أولاد مياسة ببلدية الرباح ومدرسة غمرة بقمار وغيرها.[2] ويمكن اختيار بعض النماذج، وهي التالية:

أولا: المدرسة القرآنية بحساني عبد الكريم

تأسست المدرسة القرآنية بحساني عبد الكريم،[3]في شهر جويلية 1991م كمدرسة بلدية في ظروف جد متواضعة وضمت حينها 3 أو 4 أفواج لا يتعدى عددهم 100 طالب وطالبة في مقر واحد ومعلم واحد فقط.

مرت المنطقة الشمالية خصوصا لولاية الوادي بنقص واضح في التعليم القرآني لدى الطلبة فضلا على الطالبات، بعد أن كانت بلدية حساني عبد الكريم خصوصا في مراحل ماضية تعد من أكثر البلديات أو المناطق وقتها إبان الاستعمار تعج بالحفظة، حيث إنبرى بعض المحسنين ورجال

---

[1] دليل الوطني للتعليم القرآني، المصدر السابق، ص ، ص 22،23.

[2] مقابلة في الواتساب مع جرمون محمد الطاهر (رئيس القسم الولائي لهيئة القرآن الكريم)، بتاريخ: 2025/04/16، على الساعة:09:50 صباحاً.

[3] تقع حساني عبد الكريم في الناحية الشمالية الشرقية من وادي سوف، وتبعد عن مركز الولاية مدينة الوادي بحو 14 كلم.

الجمعية جمعية الإرشاد والإصلاح ليعيدوا هذه المنطقة تميزها، ضمت المدرسة أفواجا للنظام الخارجي فقط[1].

وفي فيفري 2002 أضيفت للأنظمة المعمول بها النظام النصف الداخلي للسناء والنظام الداخلي للوافدين من ولاية الوادي أو الولايات الأخرى، وكانت أول مبادرة عرفتها الولاية في النظام الداخلي.[2]

توالت الدفعات في التخرج حيث كان تخرج أول دفعة في سنة 2023 بمدة لا تتجاوز 09 أشهر، يحفظ خلالها الطالب القرآن كله وتطورت المدرسة حيث كان من الضروري أن يتناول الطالب بعض العلوم الأخرى الرديفة لحفظ القرآن الكريم كالتفسير وأحكام التلاوة والفقه واللغة العربية وغيرها، فكان من الضروري الزيادة في المدة حيث اعتمدت مدة الحفظ 15 شهرا ، وهو النظام الجاري به لحد الآن، وقد تخرج من المدرسة منذ ذلك التاريخ 16دفعة، حفظ خلالها القرآن كله أكثر من 400 طالبا وطالبة من أغلب الولايات القطر فضلا عمن حفظوا بالمئات أجزاء متفاوتة انتشر بفضل الله سبحانه وتعالى طلاب المدرسة في ولايات عدة حيث انشئوا مدارس على غرار هذا النظام في ولايات وبلديات متعددة.[3]

تظم المدرسة ما يقارب 700 طالب وطالبة من الجنسين ومن كل الأعمار بالمدرسة حاليا 8 مقرات متوزعة على الأحياء في بلدية حساني عبد الكريم تعج بالطلبة والطالبات، وكما يقوم بتدريسهم ما يقارب 30 معلماً ومعلمة ويديرها طاقة إداري[4].

---

[1] مقابلة مع الشيخ صالح هيمة (رئيس مدرسة حساني عبد الكريم للقرآن الكريم)، بتاريخ: 2025/04/23، على الساعة: 9:30 صباحا، بمقر الجمعية بحساني عبد الكريم.

[2] عصامي رحمة،" **دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح جمعية الإرشاد والإصلاح مكتب حساني عبد الكريم أنموذجا**"، مذكرة ماستر، تخصص دعوة وإعلام و اتصال، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي،2017/2016م، ص49.

[3] مقابلة مع الشيخ صالح هيمة (رئيس مدرسة حساني عبد الكريم للقرآن الكريم)، بتاريخ: 2025/04/23، على الساعة: 9:30 صباحا، بمقر الجمعية بحساني عبد الكريم.

[4] عصامي رحمة، المرجع السابق ، ص 32

وقد كان أثر القرآن الكريم متميزا في البلدية حيث أن بركة القرآن الكريم عمت، وتشترك المدرسة وطلبتها في بعض المسابقات المحلية والوطنية وكان لطلبتها التميز في كثير من المناسبات وأصبحت منافسة و رائدة لجمعيات أخرى في المجال القرآني كمدرسة البيان.[1]

ثانيا: مدرسة حي الجدلة ببلدية الوادي

تعتبر المدرسة القرآنية بحي الجدلة[2] من المؤسسات التعليمية الدينية المهمة في المنطقة في المجال القرآني حيث ساهمت في نشر العلم والمعرفة الدينية خاصة النساء، تم تأسيس المدرسة في جوان 2004 في حي الجدلة، كانت البداية تعمل اجتماعيا وفي مجال الروضة والقرآن الكريم، أول رئيس كان لها هو الشيخ الدكتور علي غنابزية، وكان عدد الطالبات في البداية 60 طالبة ومعلمة واحدة وهي الأستاذة أسماء موساوي وقد شهدت المدرسة تخرج أول دفعة من حفظة كتاب الله في عام 2009 حوالي 25 من الخاتمات لكتاب الله بالأحكام وقد أصبحن معلمات في المدرسة إلى حد الآن، وهو انجاز يعكس الجهود الكبيرة المبذولة من طرف المدرسة والمشرفين عليها .

كانت المدرسة تضم فوجين للتعليم فوج يوم الجمعة وفوج مساء يوم الاثنين ويوم الخميس، والمدرسة حاليا بها 09 أفواج 04 أفواج للنساء و05 أفواج للبنات وفوج واحد للأولاد ويضم الفوج 13 من طالبا، أما بالنسبة للمعلمات 07 معلمات.

وإلى جانب التعليم القرآني كان تفسير القرآن وإقامة دورات الأحكام التجويد بصفة عامة .

تميزت المدرسة القرآنية بالجدلة بعدة جوانب جعلها محط احترام وتقدير من أبرزها :

-الانضباط والتفاني حيث يعرف القائمون عليها بجديتهم والتزامهم من أجل تقديم تعليم ديني أصيل ومتين

[1] مقابلة مع بالقط عبد الكريم،(رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي سابقا)، 2025/04/24، على الساعة الثامنة مساءاً، في منزله الشخصي.

[2] **حي الجدلة:** أحد الاحياء العريقة بمدينة الوادي، يرجع تاريخه إلى أواخر القرن التاسع عشر، وأسسه أولاد الجدلة، من عائلة الغنابزية، ويبعد عن مركز المدينة غربا بنحو 1 كلم، وهو يحاذي المركز الإداري لولاية الوادي شرقا.

-كما وفرت المدرسة بيئة مناسبة لحفظ القرآن ممثلة في مقرها الذي وسع لإستيعاب أعداد، وفتح أفواج جديدة.[1]

-كما شهدت المدرسة إقبالا كبيرا للطلبة ليس محصور من الحي فقط بل تعدت الأحياء المجاورة وفي بلدية الوادي كتكسبت و08 ماي تخريج حفظة متميزين تشارك في المسابقات الولائية وبلدية وكان لها النصيب في كل مرة تشارك خاصة في السنوات الأولى من تأسيسها كانت الأولي ولائيا كما ختم القرآن سبعة من الطلبة الذكور.

نادي الاستقامة الصيفي: نظرا للطلبات الكثيرة والإلحاح من المجتمع لتعليم أولادهم القرآن الكريم ولاسيما في فصل الصيف، فكرت الجمعية بحي الجدلة بفتح النادي الصيفي، منذ عام 2011، وهو في هذه السنة في طبعته 15، ولقي قبولا وارتياحا من الأولياء، والتلاميذ.

يؤطر النادي من قبل معلمات، ويستقبل الطلبة والطالبات الصغار، من السنة الأولى ابتدائي إلى الأولى متوسط، ويتلقون تعليمهم مساء لمدة خمسة أيام، من السبت إلى الأربعاء. والبرنامج قسم إلى مرحلتين، حفظ حزب من القرآن الكريم خلال فترة شهرين بالأحكام. وتدريسهم المواد الدينية التي أعد لها كتابا خاصا، ويحتوي على المواد التالية: قصص قرآنية، سيرة نبوية، حديث نبوي شريف، آداب إسلامية، فقه إسلامي، فكر وعقيدة.[2]

ثالثا: مدرسة زيد الحبيب بحي أولاد مياسة بلدية الرباح

تزامن تأسيسها مع المكتب البلدي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالرباح في ديسمبر 1990م، فتحت المدرسة أبوابها في بيت المرحوم زيد الحبيب الذي تبرع به للجمعية وذلك حتى سنة 1996م وبعد ذلك استأجرت الجمعية مقرا مستقلا خاصا بها توالى على قياده المدرسة عدد من المسيرين أولهم السيد لطرفة عمر ثم لطوفة العزوزي وبعده عتيق نصر عبد القادر ثم زيد حسين وحاليا سلاطنة على وتخرج من المدرسة الآن أزيد من 180 حافظا وحافظة تضم المدرسة حالية 18 فوجاً مقسمة كالتالي:

- قسم للإجازة 40طالبة خاتمة للقرآن الكريم

[1] مقابلة مع الأستاذة أسماء موساوي، يوم الاثنين 2025/04/28، على الساعة 18:30 مساء، بفرع الجمعية بحي الجدلة.

[2] مقابلة مع الأستاذة أسماء موساوي، يوم الاثنين 2025/04/28، على الساعة 18:30 مساء، بفرع الجمعية بحي الجدلة.

– أربعة أقسام للدراسة عن بعد (دراسة إلكترونية)
– ثلاثة أقسام للبراعم تضم 50 برعما – قسم للتثبيت يضم 10 خاتمات قسمان لتلميذات الابتدائي يضم 35 تلميذة – أربعة أقسام لتلميذات المتوسط والثانوي تضم 45 تلميذة – القسم النساء الكبار يضم 20 امرأة – قسمان للنساء العاملات يضمان 20 طالبة – أربعة أقسام للتلاميذ الذكور تضم 60 طالبا من مختلف الأعمار.

شاركت المدرسة في مسابقات عديدة منها المسابقة الوطنية التي تنظمها جمعية الإرشاد الوطنية في الطبعتين الأخيرتين بمجموع 6 مشاركين منهم. مشترك تأهل مرتين للدور الوطني بالعاصمة كما أن المدرسة. خرجت 07 طلبة أشرفوا على إمامة المصلين في التراويح المساجد خلال شهر رمضان. كما عملت المدرسة على تنظيم نشاطات خلال شهر رمضان تشمل مسابقات محلية للحفظ والتجويد وكذلك دورات للتعليم أحكام الترتيل وحلقات لدروس الفقه والعقيدة والسيرة النبوية، كما أن الجمعية تنظم من حين لأخر حفلات تخرج دفعات وذلك من الأخر كل ثلاث سنوات.[1]

وهناك جدول إحصائي حول أهم المدارس الموجودة في ولاية الوادي[2].

المبحث الثاني : مساهمة جمعية الإرشاد في التربية وبث الوعي في المجتمع:

تسعى الجمعية في عملها اليومي على استقبال الأطفال دون سن المدرسة، في رياض تربوية، وتفتح أقساما لمحو الأمية لكبار السن بالخصوص، كما تقوم ببث الوعي في المجتمع عبر برامجها الثقافية المتنوعة، والتبليغ الإعلامي، والتواصل الدائم مع إفراد المجتمع بوادي سوف.

المطلب الأول : الجانب التربوي:

تتمثل المسألة التربوية في تعليم النشء المبادئ الأولية للدين والخلق، وأخذ قسط من المعرفة، وتحفيظهم سورا من القرآن الكريم. ومساعدة المتخلفين عن المدارس بتعليمهم القراءة والكتابة.

---

[1] مقابلة مع السيد على سلاطنة (مدير المدرسة القرآنية بحي أولاد مياسة الرباح) ، بتاريخ:2025/05/12، على الساعة 17:00 مساءا ، في منزله الشخصي.

[2] إحصائيات حول المدارس، انظر الملحق رقم: 03 ، ص87.

1- نادي الأطفال : تعمل جمعية الإرشاد والإصلاح في واد سوف على دعم في مجال رياض الأطفال باعتباره خطوة أساسية للتنشئة المبكرة، حيث تساهم في التربية الناشئة وإصلاح الأسرة والمجتمع بما يخدم القيم والأخلاق الفاضلة وفقا للثوابت الأمة وأصالة المجتمع وتقديم الخدمات الطوعية لمختلف الفئات العمرية والمراحل التعليمية.

قد كانت أول روضة في الموسم الدراسي وقد 1991/1992 في حي النور ، وقد كان أحمد عثماني مشرفا عليها ، وهي الأولى في تاريخ سوف كاملا ، وثم توسعت بعد أن كانت فوجا واحدا . وقد كانت نشاطا ولائيا ثم تطورت وأصبحت متبناة وطنيا وأصبح برنامجها وطني، وقد كانت الوادي رائدة في هذا المجال والمنهاج نابعا منها. وبالنسبة لتسيير نادي الطفل فقد كان لجنة رياض الأطفال ثم أصبحت مؤسسة رياض للأطفال سنة 2018 م.
وتعتمد الجمعية على منهج تربوي إسلامي معتدل يهدف إلى بناء الطفل المتوازن أخلاقياً، نفسيا، فكرياً.[1]

أ- أهداف مؤسسة رياض الأطفال

1 - تعزيز الإنتماء للحضاري والثقافي لدى الطفل والمحافظة على الهوية الوطنية.

2- تنمية الجوانب المعرفية والعقلية والحسية والحركية والاجتماعية لدى للطفل

3- تنمية شخصية الطفل وذكائه بما يزرع فيه الثقة بالنفس.

4 - تمكين الطفل من الكفاءات الأساسية، القاعدية/ للتحكم في اللغة الوطنية وتعلم ما أمكن من اللغات الأخرى .

5- اكتشاف المواهب وتنميه المهارات وتشجيع الإبداع والإيجابية لدى الطفل .

6 - توعية الطفل وتعريفه بمحيطه البيئي والمحافظة عليه .

7 - الانسجام مع المحيط داخل المجموعة وخارجها من خلال استراتجيات مختلفة.

[1] مقابلة مع الشيخ جُخراب إدريس (المدير الولائي لمؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة)، يوم الإثنين 28 أفريل 2025م، على الساعة 09:25 ، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

8- تحضير الطفل نفسيا للإندماج في الوسط المدرسي.

9- بناء مفاهيم وسطية لدى الطفل تمكنه من نشأة معتدلة ومتماسكة وسوية[1].

وبناء على المرسوم التنفيذي 08/287 المؤرخ في 17 رمضان1429هـ الموافق لـ: 17/09/2008 لاسيما المواد (17) و(18) و(21) و(22) (المرفق رقم01) ، بتعيين على كل مؤسسة تستقبل الطفولة إيداع ملف لدى مديرات النشاط الاجتماعي بالولاية[2] .

ب - النظام الداخلي لمؤسسة رياض الأطفال

- على القانون الأساسي لجمعية الإرشاد والإصلاح سيما المادة الثانية الفقرة الرابعة منه :

- بناء على المرسوم التنفيذي رقم 08 - 287 المؤرخ في 17 سبتمبر 2008 الذي يحدد شروط إنشاء مؤسسات ومراكز استقبال الطفولة الصغيرة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها سيما المادة 17 و18 منه.

1- بناء على محتوى الملحق الخاص بدفتر الشروط النموذجي المطبق على مؤسسات ومراكز استقبال الطفولة الصغيرة ، سيما المواد 10-17 منه.

2- عملاً على تطوير الأداء وضمان السير الحسن لمختلف أقسام روضة الإرشاد ومن أجل توفير الرعاية الصحية والنفسية الكافية للأطفال .

3- يحدد هذا النظام الداخلي صنف المؤسسة، تسميتها وبين كيفية تنظيمها وسيرها كما يضبط أهم الإجراءات المتعلقة بتسيير الطاقم الإداري والبيداغوجي الذي يشرف على مختلف أقسامها.[3]

4- تستقبل الروضة الأطفال من سن 03 سنوات إلى ما قبل التمدرس، وهذا اليوم كامل بصفة منتظمة ابتداء من 01 سبتمبر إلى 15 جوان من كل سنة، كما تحدد فترة العطلة السنوية للمؤسسة من 16 جوان إلى 30 أوت من كل سنة.

---

[1] الدليل للوطني لنوادي الطفولة، جمعية الإرشاد والإصلاح، المكتب الوطني، لجنة التربية والأسرة ، ص 3 .

[2] نفسه، ص3.

[3] نفسه، ص ، ص 8,9 .

- يتم تسجيل الأطفال بالروضة بتقديم طلب من الولي وملف إداري إلى الطفل.[1]

ج- كيفية التكفل بالأطفال:

1- يكون النادي أو الروضة مسؤولاً عن جميع الأطفال منذ استقبالهم في الصباح إلى غاية تسليمهم لأوليائهم عند الخروج منها .

2- يقوم مشرف النادي أو الروضة تحت مسؤولية ورئاسة رئيس المكتب البلدي للجمعية على رعاية وراحة الأطفال ، والتسير الحسن المختلف الأقسام.

3- يجب على كل مداوم أو مربي مرافقه الأطفال عند الخروج حتى تسليمهم لأوليائهم . ولا يمكن تسليم أي طفل إلا بعد استظهار بطاقة الروضة الخاصة بالطفل من طرف الولي أو من ينوب عنه المصرح به عند التسجيل.

4- كل مربية ملزمة بالبقاء داخل القسم وعدم مغادرة القسم وترك الأطفال لوحدهم .

5- تلتزم كل مربية بالحرص الشديد على ضمان صحة ونظافة الأطفال.

6- في حالة غياب أي طفل يجب على كل مشرفي الإتصال بوليه للإطمئنان عليه ومعرفة سبب الغياب.

7- يجب على كل مربية معاينة جميع الوجبات المحضرة من طرف الأولياء قبل تقديمها للأطفال.

8- يحضر من النادي أو الروضة الدخول إلى كل طفل لوحظ عليه أي أثر لمرض يحتمل أن يكون مُعْدِي، إلا بعد عرضه على الطبيب واستظهار شهادة طبية تثبت عكس ذلك.[2]

---

[1] مقابلة مع الشيخ جُخراب إدريس (المدير الولائي لمؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة)، يوم الإثنين 28 أفريل 2025م، على الساعة 09:25 ، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[2] الدليل الوطني لنوادي الطفولة، المصدر السابق ، ص ص 9-10.

د- تنظيم حركة المربيات بالروضة .

- يلتزم كل أعضاء الطاقم البيداغوجي والإداري للنادي أو الروضة بالتحلي بالأخلاق الحسنة سلوكاً ومعاملة داخل المؤسسة وخارجها والهندام اللائق مع الحرص على احترام التوقيت الرسمي للعمل .

*الخروج الإضطراري والمؤقت لكل مربية يكون بترخيص من المشرف على النادي بعد تقديم طلب مسبق، وفي حالة الغياب يجب تقديم إشعارا مسبقا بذلك.

* كل غياب دون مبرر أو تأخير عن أوقات العمل بالنسبية للمربيات. يتم خصمه من المنحة الشهرية بعد تقديم تقرير من المسيرة ومسؤولة الروضة.

*حضور الدورات التكوينية إجباري بالنسبة لكل الطاقم البيداغوجي الذي يشرف على تأطير أطفال الروضة.[1]

إحصائيات مؤسسات الجمعية 2009 م[2] .

عند البحث في مراكز استقبال ورعاية الأطفال عرف نادي الطفل خلال هذه السنة تطورا ملحوظ واهتماما بالغا خاصة على مستوى التنظيم التربوي و الإداري والبيداغوجي بالرغم من وجود روضة خاصة إلا أنه بقي النادي بالجمعية محافظا على العدد وزيادة حيث بلغ عدد البراعم وعدد المربيات وعدد المراكز إلى[3]:

عدد المراكز	عدد المربيات	عدد البراعم
51	140	3328

المقارنة مابين سنتي 2021 إلى غاية2023:

مقارنة شاملة بين بلديات الوادي لموسمي 2022 /2021 و 2023/2022.

[1] الدليل الوطني لنوادي الطفولة، المصدر السابق، ص 11 .

[2] وثيقة أرشيفية للجمعية من المركز الولائي، إحصائيات الجمعية لسنة 2009 حول مراكز استقبال ورعاية الأطفال، أنظر الملحق رقم: 4 ، ص88.

[3] مقابلة مع الشيخ جُخراب إدريس (المدير الولائي لمؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة)، يوم الإثنين 28 أفريل 2025م، على الساعة 09:25 ، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

1 – عدد الرياض :

– 2021/2022 ⟵ 70 روضة

– 2022/2023 ⟵ 65 روضة

نلاحظ هنا انخفاض بـ 5 رياض ما قد يُشير إلى غلق بعض الفروع أو إعادة هيكلة الرياض وتقديم ملف في النشاط الإجتماعي الذي صار إجباريا.

2– عدد البراعم الأطفال :

التصنيف	2021/2022	2022/2023	الفرق
المجموع	1182	1182	**54 –**
الذكور	589	574	**15 –**
الإناث	593	554	**39 –**

نلاحظ تراجع في عدد الأطفال خاصة الإناث قد يعزى إلى انتقال، غلق رياض، أو تغير في الفئة العمرية[1].

3 – عدد المساعدات:

2021/2022 ـــــ 17 / 2023/2022 ـــــ 18.

– زيادة طفيفة + تعكس استقرار أو تعزيز طفيف للطاقم.

4 – عدد المراكز:

2022/2021 ⟵ 21 / 2023/2022

تلاحظ انخفاض طفيف .

5 – عدد المشرفين :

2021/2022 ⟵ 17/ 2022/2023 ⟵ 16.

فلاحظ ثبات نسبي مع نقصان طفيف .

6 – عدد المربيات :

2021/2022 ⟵ 26 / 2022/2023 ⟵ 29.

– زيادة بـ 3 مربيات وهذا مؤشر إيجابي من حيث رفع جودة التكوين والرعاية.

[1] وثيقة أرشيفية للجمعية من المركز الولائي، إحصائيات حسب بلديات لمؤسسة رياض الأطفال أنظر الملحق رقم: 05، ص89.

7 – النسبة :

2021/2022 ⟵ %37.1 / 2022/2023 ⟵ %44.6.

تلاحظ : زيادة (7.5 نقاط) ما يدل على تطور ملحوظ في نسبة التغطية أو الإنجاز

8 – عدد الأقسام :

2021/2022– 2023/2022 ⟵ 35 قسم

ومن خلال المقارنة يستخلص ما يلي:

الإيجابيات لـ 2023/2022 .

– ارتفاع عدد المربيات والمساعدات

تحسين في النسبة العامة 44.6 %

إضافة بيانات دقيقة (عدد الأقسام).

السلبيات :

انخفاض عدد الرياض وعدد الأطفال

تراجع طفيف في عدد المشرفين والمراكز.[1]

2– أقسام محو الأمية

يعتبر الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار،الجهة الرسمية المخولة قانونيا للإشراف على أقسام محو من جهة، ويتعاون معها المجتمع المدني المتمثل في المنظمات والجمعيات العاملة في الميدان بفتح أقسام محو الأمية من جهة أخرى،في إطار القوانين والتنظيمات الجاري بها العمل والمنظمة للاتفاقية الثنائية .

وبناء على صلاحيات الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار المحددة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 97 – 489 المؤرخ في 20 ديسمبر 1997 المعدل والمتمم المرسوم التنفيذي رقم 95–143 المؤرخ في 20 ماي 1995 والمتضمن تحويل المركز الوطني لمحو الأمية إلى ديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار .

[1] تعليق من إعداد الطلبات

– اتفق كل من الديوان الوطني لمحو الأمية وجمعية الإرشاد والإصلاح على تحديد مجالات التعاون والتكامل لكلا الطرفين سعيا منهما للقضاء على ظاهره الأمية والعمل على عقد اجتماعات دورية عادية كل سنة أشهر يتم فيها تقويم وتقييم مدى تقدم النشاطات المشتركة[1].

يسعى الطرفان إلى تحسيس وتوعية الرأي العام وذلك عن طريق:

– تنظيم حملات مكثفة لحث الأميين على الالتحاق بفصول محو الأمية

– دعوة المتعلمين للتدريس في محو الأمية

– عقد ندوات للتوعية وتنظيم القوافل الإعلامية والمهرجانات.

– إحياء المناسبات مثل اليوم العالمي لمحو الأمية: 8 سبتمبر ويوم المعلم: 05 أكتوبر ويوم العلم 16 أفريل.[2]

أما بالنسبة للفئات المستهدفة فكل فرد جزائري تجاوز عمره 15 سنة وفاتته فرصة التعليم أو انقطع عن الدراسة لأي سبب من الأسباب.

وتبد أعملية السجيل في المستوى الثاني، في 01 سبتمبر 2008 وتنتهي في 30 سبتمبر وتنطلق عملية التسجيل في المستوى الأول فى 02 نوفمبر 2008 وتنتهي في 31 ديسمبر 2008 أما أماكن التسجيل فتتم في البلديات، مقر الجمعيات المساجد، دور الشباب، المراكز الثقافية ، مراكز التكوين المهني ، المدارس القرآنية .... الخ

وتحدد الأفواج، بعد ضبط قوائم التسجيل، على المستوى البلدي، وتسلم لمدير ملحقة الديوان، لاستكمال الإجراءات اللازمة، وانطلاق الدراسة في ظروف جيدة ، بحيث يتكون الفوج من 25 دارس، ويتم توظيف معلم الكبار، وفق الشروط المنصوص عليها، في القرار الوزاري المشترك المتضمن كيفيات توظيف أعوان متعاقدين مكلفين بمحو الأمية رواتبهم .

[1] وثيقة الإتفاقية بين الديوان الوطني وجمعية الإرشاد والإصلاح. 2023/04/30، الجزائر

[2] دليل تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية لفائدة الشركاء لسنة 2009/2008، يوجد في أرشيف الجمعية بالمقر الولائي.

تنطلق عملية توظيف معلمي الكبار ابتداء من 01 سبتمبر 2008 حيث تسلم الملفات كاملة إلى مدير الملحقة الذي يتولى تعيينهم في مراكز محو الأمية بالتنسيق مع الشركاء أما العقد يسري مفعوله ابتداء من 20 سبتمبر 2008.[1]

تلتزم الجمعية بما يأتي:

– فتح الأقسام التعليمية وتسجيل وتصنيف الدارسين ، حسب المعايير والمراحل البيداغوجية المعمول بها في مجال محو الأمية والمعتمدة من قبل الديوان .

– الإلتزام بمحتويات وأهداف البرامج التعليمية وطرائق التدريس التي يقرها الديوان بصفته أداة الدولة في تنفيذ سياسة وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار .

– تلتزم الجمعية من خلال مكاتبها الولائية بتسليم قوائم الدارسين وكذا تقرير ثلاثي لنشاطها في ميدان محو الأمية، إلى ملحقات الديوان بالولايات وذلك وفق النموذج التقني الذي يضعه الديوان، الأمر الذي سيمكن هذا الأخير من متابعة وتقويم العملية التعليمية التي تنظمها وتشرف عليها الجمعية .

– إعادة التجهيزات والوسائل التي يمكن أن يمنحها الديوان للجمعية، في حالة تخليها عن العمل في ميدان محو الأمية، كما الكلمات تلتزم الجمعية بترقيم وتسجيل التجهيزات والوسائل المذكورة، في سجل خاص، مع تحديد مكان الاستعمال[2].

بعد الاتفاق بين الطرفان تم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية فعلى كل هيئة رسمية أو جمعية منظمة ترغب في الإنخراط في برنامج العمل، يجب عليها الاتصال بمصالح الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، سواء كان ذلك على المستوى المركزي أو على المستوى المحلي، وذلك لا برام عقد برنامج، يتضمن كيفية العمل والتزامات كل طرف، في إطار الأهداف المسطرة ، في الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية.

[1] دليل تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية لفائدة الشركاء لسنة 2009/2008، يوجد في أرشيف الجمعية بالمقر الولائي.

[2] وثيقة الاتفاقية بين الديوان الوطني وجمعية الإرشاد والإصلاح 30/04/2003، الجزائر.

واعتمادا على الاتفاقية بين الديوان الوطني والجمعية، فإن التنسيق قد نفذ، وتكتفي الجمعية بالوادي بتوفير المقرات والاقسام الدراسية، بينما يتكفل الديوان على مستوى ولاية الوادي بالأمور البيداغوجية وتوفير المعلمات والمعلمين.[1]

المطلب الثاني: الجانب الثقافي والإعلامي

تساهم الجمعية في الوادي في النشاط الثقافي الوطني وأخلاقياته بما يخدم ثوابت الأمة وأصالتها، وإبراز صورة الجمعية ونشاطاتها ومنجزاتها للرأي العام والتسويق لمشاريعها وبرامجها لدى الأفراد المحسنين والمؤسسات الخاصة والرسمية محليا ودوليا، وقد كانت رؤيتها متمثلة في الإسهام في بعث النشاط الثقافي الخادم، وتسويق إعلامي واسع ومحترف للجمعية ومؤسساتها وبرامجها يمس مختلف الشرائح الاجتماعية التي تتعامل معها الجمعية.[2] وجدات العمل في مجال الثقافة والإعلام .

1) **النشاط الثقافي:** وتمثل في تنشيط المقرات على مستوى الولاية بعرض أشرطة فيديو أو قرص VCD، وفتح الحوار في الموضوع بعد العرض .

-إقامة ندوات تثقيفية في مختلف المناسبات (الدينية، الوطنية، العالمية .....) مع التركيز على الجوانب الشرعية والأخلاقية والفكرية وهذا يستهدف الفئات المستفيدة من خدمات الجمعية.

تنظيم محاضرات شهرية مع الاستعانة بالطاقات الدعوية المحلية أساتذة وأئمة، ودعاة من الولاية أو خارجها .

- استثمار تظاهرة أسبوع المولد النبوي الشريف لتنشيط الساحة بندوات في تجمعات جماهرية (متنوعة في كل بلدية) . ومع التنظيم مسابقات بالمناسبة .[3]

- كذلك ذكرى، الإسراء والمعراج. وتقديم محاضرات بالمناسبة.

- برمجة ندوات تربوية وتوعوية لفائدة الحجاج والمعتمرين

---

[1] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)،يوم 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[2] الجمعية العامة الوطنية السادسة: **المشاريع المقترحة لجمعية الإرشاد والإصلاح**، اسطوا لي الجزائر العاصمة، يومي 27،28 جوان 2013، ص15.

[3] وثيقة مذكرة توجيهية والتزامات عملية للجنان التربوية، اللجنة الوطنية للتربية، الجزائر، 2017/02/11.

– الإسهام في نقل الحجاج إلى المطارات وتقديم التسهيلات الممكنة في الذهاب وتنظيم حفلات استقبال عند عودتهم وتفقد حالات العائلات الأحوج.[1]

– إقامة المعارض التوعوية في مواضع تربوية اجتماعية وصحية مثل معارض الكتاب التي تتضمنها الجمعية في المناسبات كعيد العلم.[2]

– تنظيم محاضرات مفتوحة حول الآفات الاجتماعية (لآفة المخدرات وأثرها على المجتمع وواجب الشباب للحد من هذه الظاهرة) وهدفها :

- التحسيس بخطورة تعاطي المخدرات.
- إبراز خطورة الإدمان على المخدرات وأثرها على حياة الفرد والمجتمع
- التعريف بالظاهرة ومحاربتها والتحليل منها .
- إبراز دور الجمعية في محاربة الآفات الاجتماعية .
- ربط علاقات جديدة على كافة الأصعدة.

وهذا من خلال توزيع مطويات للتحسيس بالظاهرة . أو عقد نصف يوم دراسي بالمناسبة في المؤسسات التربوية.[3]

و من أهم الأنشطة الإشراف على تنظيم دروس الدعم في مختلف المواد داخل مقرات الجمعية بالولاية. وإقامة دورات تدريبية بالمناسبة (دورة حول كيفية المراجعة، دورة في تنمية الذات، دورات في الطرق الحديثة للحفظ ، دورة حول النجاح .... وغيرها) وهذا من خلال عرض :

- ❖ سيرة نماذج في طلب العلم مع عرض فيديو أو الشرطة بالمناسبة.
- ❖ التنسيق مع أساتذة مختصين لحل أسئلة الامتحانات السنوات الماضية وعرض حلولها في الصفحة الرسمية.
- ❖ مرافقة السلامية الممتحنين خلال الامتحانات النهائية (توفير الماء والحلويات ومطويات أو قصاصات أدعية) .

---

[1] وثيقة مذكرة توجيهية والتزامات عملية للجنان التربوية، اللجنة الوطنية للتربية، الجزائر، 2017/02/11.

[2] مقابلة مع موسى غربي (المكلف باللجنة التربوية في جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي) يوم السبت الموافق لـ:2025/04/26 على الساعة: 10:45، بالمقر الولائي للجمعية.

[3] وثيقة أرشيفية للجمعية، ورقة تقنية خاصة بظاهرة تعاطي المخدرات، يوجد في أرشيف الجمعية بالمقر الولائي.

❖ تتويج الفائزين أو الناجحين و تنظيم أيام توجيهية (إقامة دورة كيف تختار تخصصك).[1]

تنظيم ندوات بعنوان " قراءة في كتاب " ينشطها إطارات الجمعية بالوادي وأساتذة تستهدف الإطارات الطلبة وتكون مفتوحة .[2]

– توزيع الآلاف من المطويات حول أهم نشاطات الجمعية الاجتماعية والتربوية سنويا. كالدخول المدرسي وقفة رمضان، والأضاحي العيد، وغيرها...[3]

2– المجلات الحائطية والجداريات: وهي مجلة حائطية شهرية تعد بشكل جذاب ويلتزم فيها الآتي:

– **القرآن الكريم** : تفسير مختصر لآية قرآنية تتناول بعدا عقائديا أخلاقيا، واجتماعيا،

– **الحديث:** إبراز أبعاد الحديث الشريف باختصار غير مخل

–**حكمة:** رسالة في الفهم والسلوك والأخلاق.

– صور هادفة[4].

التعريف بالجمعية كما هو موجود في المقر الولائي بالوادي، مجلات حائطية تتضمن : التعريف بالمؤسس للجمعية الوطنية أبو جرة سلطاني تخللها التعريف به و أهم أعماله، كذلك مجلة تبرز أهم أهداف الجمعية، وأعضائها مع صورهم. أيضا مخطط تعريفي لمناطق وجود فروع ومكاتب الجمعية مع وجود سجلات تعريفية بأهم الأنشطة الجمعية كرياض الأطفال وأهم الأعمال الخيرية ...

أما الجداريات فهي ثابتة، مثل الجدارية التي تعرف بهياكل الجمعية، أو تستعرض بالصور مختلف المكاتب الولائية بالوادي، وجدارية خاصة بالقضية الفلسطينية، وأهم أحداثها البارزة، وكلها تزين جدران المقر الولائي للجمعة بالوادي. ويوجد ما يشبهها في مختلف مؤسسات الجمعية من مقرات ومدارس قرآنية.

بينما تتزين جدران رياض الأطفال بالصور الجذابة، والحدائق الغناء والمناظر الطبيعية التي تثلج الصدر، وتبعث في روح الأطفال البهجة والسرور.

---

[1] وثيقة أرشيفية للجمعية، ورقة تقنية خاصة بأنشطة الدعم التربوي، يوجد في أرشيف الجمعية بالمقر الولائي.

[2] الجمعية العامة الوطنية السادسة لجمعية الإرشاد الإصلاح، المصدر السابق

[3] وثيقة مذكرة توجيهية والتزامات عملية اللجان التربوية، المصدر السابق

[4] نفس المصدر.

3)- وحدة الإنتاج الإعلامي المقروء والمسموع والمرئي

يقوم الجهاز الإعلامي للجمعية بنشر فكرها، وتبليغ رسالتها، عبر مختلف الوسائط الإعلامية.

- من خلال تطوير المجلة الخاصة بالجمعية وهي مجلة الإرشاد من حيث الكم والنوع والانتشار
- تطوير الموقع الالكتروني لجمعية الإرشاد والإصلاح من حيث الشكل والمضمون .
- تشجيع التأليف والكتابة في مختلف المواضيع التي تهم المجتمع وإصلاحه عبر مجلة الإرشاد والموقع الالكتروني الخاص بالجمعية.
- إنتاج فيلم وثائقي حسنوي حول ظاهرة اجتماعية ما والسبيل حلها وتسويقها بالتعاون مع القنوات الفضائية.
- الإسهام في نشر الأناشيد والأغاني الملتزمة عبر طباعة الأقراص المضغوطة وتوزيعها، أو تنظيم حفلات إنشادية مناسبتية بإحضار منشدين من الوطن العربي أو محلين.
- إقامة المعرض السنوي التعريفي بالجمعية في الوادي في الذكرى السنوية لاستشهاد الشيخ محمد بوسليماني رحمه الله.[1]

المبحث الثالث: التسويق الإعلامي والإشهار لدى جمعية الإرشاد والإصلاح

منذ البداية الأولى للنشاط على المستوى الولائي، بادرت بعض المكاتب البلدية بإصدار نشريات في بداية التسعينيات لتبليغ الأخبار والمساهمة في التوعية لأفراد الجمعية بالدرجة الأولى، وتكوينهم ميدانيا في العمل الإعلامي ونذكر على سبيل المثال:

المطلب الأول: المنشورات الإعلامية:

وكانت منسوخة، وتوزع على المكاتب والفروع، ومنها أهم التوجيهات التي يقدمها الشيوخ، والتعليمات الصادرة من المكتب الوطني، وتصريحات الهيئة المسيرة وطنيا ومحليا. وأهمها:

- نشرية الراصد:

وهي ورقات إعلامية، داخلية أصدرها المكتب البلدي للجمعية بالوادي سنة 1993 في ظل الأزمة السياسية، وكانت النشرية تحرر في بيت الأستاذ علي غنابزية بحي الجدلة، ويعاونه

[1] الجمعية العامة الوطنية السادسة المشاريع المقترحة ، المصدر السابق

الأستاذ منصف دقاشي، وبخطه تكتب فقراتها المختلفة، وتدعم بصور من الجرائد والمجلات. ونأخذ العدد 15 الصادر في 21 ذو الحجة 1413هـ/ 11 جوان 1993، نموذجا للتدليل، ففي هذا العدد في صفحة الواجهة، كلمة الراصد وهي الخط الافتتاحي للنشرية بقلم الأستاذ علي غنابزية، والتي استهلها في هذا العدد بقوله: (تحتل المسألة الثقافية في عالمنا المعاصر أهمية كبرى باعتبارها أحد الركائز الأساسية لبناء الأمم وتكوين الشعوب، والمسلمون اليوم يواجهون تحديات خطيرة ولاسيما في دائرة الثقافة سواء الظواهر الفلكلورية المتدروشة والعادات والتقاليد التي تضرب جذورها في أشكال طوطمية وثنية جاهلية شركية....) . وكذلك باب (الكلمة الحية)، واختيرت الكلمة للداعية الأستاذ راشد الغنوشي :(وإذا كان التاريخ هو ذاكرة الأمة فلا عجب أن تحرص كل أمة تريد البقاء والتقدم على الاحتفاظ بأمجاد تاريخها...) . كما نشرت حوارا للشيخ محفوظ مع دورية الخيرية من صفحتين. وباب آخر يحرره الأستاذ منصف دقاشي بعنوان (معا نحو الرشاد)، وخصصه لمناسبة عيد الأضحى المبارك بعنوان: أبناء الإرشاد في يوم العيد، مما ورد فيه: (إن الحدث الذي صنعه مكتب الإرشاد بالوادي في عيد الأضحى المبارك لهذه السنة من خلال اللقاء الأخوي الذي أقيم في مكتبها والذي تلاقت فيه الأرواح قبل الأجساد يعد شيئا مهما ....) كما أوردت النشرية في ركن (الراصد المحلي)، خبرا عن خطر المخدرات في المدينة وظاهرة السيارات الأجنبية المزورة.[1]

- منشورات مختلفة للجمعية

- توزيع الآلاف المطويات تعرف بالجمعية واهم منجزاتها ومشاريعها.
- الإعلان عن الحصيلة السنوية المنجزات الجمعية ومشاريعها عبر صفحتها.
- إنشاء فريق الدعاية الالكترونية للجمعية ومشاريعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية المتخصصة.
- طباعة المنشورات الدعائية الخاصة بمشاريع الجمعية والموجهة إلى المحسنين المؤسسات الخاصة والعامة.[2]

[1] المكتب البلدي لجمعية الإرشاد بالوادي ، نشرية الراصد، ع 15، 11 جوان 1993، أربع صفحات، انظر الملحق رقم:06، ص90.

[2] نفس المصدر

ومن اجل توريث قيم العمل الخيري التطوعي والحفاظ على قيم التواصل في الأجيال والمساهمة في التنمية الاجتماعية تقوية أواصل المحبة والتكافل بين أفراد المجتمع قامت الجمعية بتأسيس وهيكلة هيئة شبابية وطنية وبناءا على القانون الأساسي للجمعية وعلى النظام الداخلي لها، وبناء على مصادقة المجلس الوطن على تأسيس هيئة وطنية تسمى شباب فور إرشاد في جلستة المنعقدة بتاريخ 03،04 جويلية 2015م.[1]

ومن أجل توريث قيم العمل الخيري التطوعي والحفاظ على قيم التواصل في الأجيال والمساهمة في التنمية الاجتماعية تقوية أواصل المحبة والتكافل بين أفراد المجتمع قامت الجمعية بتأسيس وهيكلة هيئة شبابية وطنية وبناءا على القانون الأساسي للجمعية وعلى النظام الداخلي لها، وبناء على مصادقة المجلس الوطن على تأسيس هيئة وطنية تسمى

المطلب الثاني: هيئة شباب فور إرشاد ودورها في الرعاية وبث الوعي:

تأسست الهيئة بعد جلسة المكتب الوطني المنعقدة بتاريخ 03،04 جويلية 2015م.[2] وهي هيئة شبابية تطوعية تعمل تحت إشراف جمعية الإرشاد والإصلاح تحقق برامج الجمعية وسعى لتحقيق أهدافها وتسويق مشاريعها بين فئات المجتمع سيما فئة الشباب كما تعمل على تأطيرهم وزرع ثقافة العمل الخيري والتطوعي في أوساطهم.[3]

***أهداف هيئة شباب فور إرشاد**

- تنمية روح العمل التطوعي لدى الشباب والتعاون والتكافل والانفتاح على سائر فئات المجتمع الجزائري
- تعزيز الثقة وتقوية الإرادة والقدرة على الفعل الإيجابي التضامني
- تأمين الانجازات والعمل على استمرارية مشاريع الجمعية في مختلف المجالات
- توريث قيم العمل الخيري التطوعي لفئة الشباب، وإحداث الربط بين الأجيال

---

[1] وثيقة لائحة تأسيس وهيكلة شباب فور إرشاد، المكتب الوطني، الجزائر 2015/02/04م.

[2] وثيقة لائحة تأسيس وهيكلة شباب فور إرشاد، المكتب الوطني، الجزائر 2015/02/04م.

[3] شينون سيد أعمر، غليط شافية، "النشاط الجمعوي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي في المنطقة "جمعية الإرشاد والإصلاح نموذجا"، **مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية**، مج7، ع04، 2018/09/27، ص454.

- العمل على تأهيل الشباب وتكوينهم بما يخدم أهداف الجمعية في مختلف مجالات العمل الخيري المتخصصة، سيما الإعلامية منها وتفعيل دورها على مستوى مختلف شبكات التواصل .
- تحفيز الشباب على إحتضان برامج وأنشطة الجمعية وتشجيعه على إطلاق المبادرات الخيرية التطوعية.
- تفعيل دور الشباب في الارتقاء بالعمل الخيري التطوعية للجمعية و تطويره، وتنمية الثوابت الوطنية في الوسط الشباني.[1]

***برامج ومشاريع شباب فورد إرشاد :**

أ- **برامج تربوية:** البرامج خاصة بأعضاء الفريق، وأخرى موجهة لعموم الناس بمطويات ونشريات إعلامية لنشر القيم الأخلاقية المتمثلة في بر الوالدين التمسك بالحجاب، نشر ثقافة التطوع .

ب- **برامج الإحسانية:** وتتمثل في تقديم خدمات اجتماعية خيرية المختلف شرائح المجتمع (مساعدات إجتماعية للفئات المعوزة، خدمات تطوعية كالنظافة، التشجير والتبرع بالدم).

ج- **الأنشطة الترفيهية** : برامج رياضية، رحلات محلية وطنية، استكشافية وترفيهية، معارض وأمسيات شعرية، مسابقات ثقافية، نصرة القضية الفلسطينية.[2]

وقامت هذه الهيئة منذ العهدة السابقة، واستطاعت استقطاب بعض الشباب، على المستوى الولائي والمحلي، ونظمت لهم خرجات، وخصوصا في أحياء عيد الاستقلال لسنة 2024، واحتوى على تقديم برامج تكوينية وترفيهية. كما تم تنظيم رحلات ومخيمات للشباب.[3]

---

[1] وثيقة للائحة تأسيس وهيكلة شباب فور إرشاد، المصدر السابق .

[2] شينوى سيد أعمر، غليط شافية: المصدر السابق، ص 454 .

[3] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)، يوم: 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية.

خلاصة الفصل الثاني

اهتمت الجمعية بالقرآن الكريم وأنشئت هيئة له بهدف التعليم والتحفيظ للفئات المختلفة خاصة الأطفال والنساء في إطار تربوي منظم وفتحت عدة مدارس وقامت بإنشاء روضات قرآنية تعنى بتربية الأطفال وقد أدت المربيات دورا أساسيا في هذا المجال كما أولت الجمعية والديوان الوطني اهتمام كبير بمحو الأمية وحرصت على تنشيط الجانب الثقافي والإعلامي وهذا من خلال تنظيم محاضرات وندوات ومعارض.

الفصل الثالث

الدور الخيري الاجتماعي والإغاثي لجمعية الإرشاد والإصلاح في ولاية الوادي

المبحث الأول: المساعدات الخيرية للفئات المحرومة

المبحث الثاني: دور لجنة الشؤون الاجتماعية في المناسبات الدورية

المبحث الثالث :دور هيئة الإغاثة في خدمة المنكوبين

الفصل الثالث: الدور الخيري الاجتماعي والإغاثي لجمعية الإرشاد في ولاية الوادي

لقد أثبتت الجمعية بنشاطها التربوي والدعوي والثقافي أهميتها في دعم المجتمع مع مختلف الاتجاهات التي تسعى لفعل الخير، ولكن دورها لا يقف عند ذلك الحد، بل تعداه إلى تفريج كرب البؤساء والفقراء والمحتاجين، وتخفيف الوطأة عن المنكوبين، وكل من حلت بساحتهم المحن والشدائد، ويتمثل دورها في العمل الاجتماعي والإغاثي محليا، ولكن له بعده الوطني والدولي.

المبحث الأول: المساعدات الخيرية للفئات المحرومة :

يمثل العمل الخيري قيمة إنسانية كبرى تترجم في البذل والعطاء بكل أشكاله، لتقديم يد العون لمختلف الشرائح التي تكون بحاجة إلى مساعدة والعمل الخيري الاجتماعي بجمعية الإرشاد والإصلاح يقوم على مرتكزات مبنية على خطة لإرساء القيم الاجتماعية لتجد سيد روح التكافل والتعامل بين أفراد المجتمع وتحقيق تنمية في مختلف الميادين الاجتماعية الصحية والثقافية والاقتصادية من خلال برامج ونشاطات موجهة للفئات الهشة داخل المجتمع[1].

وتقوم البرامج الاجتماعية على تقديم الخدمات وتنفيذ المشاريع الخيرية ضمن مجالات وهي نشاطات خيرية مناسباتية وبرامج اجتماعية[2].

المطلب الأول: كفالة اليتيم

وضعت الجمعية برنامجا يهتم بقضايا الأيتام، يقوم على رعايتهم وإعدادهم ليكونوا في المستقبل أفرادا معتمدين على أنفسهم فعالين في المجتمع نافعين لوطنهم وأمتهم، وتضمن البرنامج رعاية شاملة لكل الجوانب التربوية والثقافية والنفسية والصحية الأسرية والاجتماعية، وكان شعار البرنامج "معهم حتى يستغنوا"[3].

1- أهداف برنامج كفالة اليتيم :

- تنشئة الأيتام تنشئة سليمة بما يحقق الترابط الأسري وصلاح المجتمع

---

[1] مقابلة مع علي منصوري(المكلف بالنشاط الاجتماعي والاغاثي بالجمعية بالوادي)، بتاريخ: 2025/04/24، على الساعة: 10:30، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[2] جمعية الإرشاد والإصلاح: "**الدليل الوطني للبرامج الاجتماعية والنشاطات الخيرية المناسباتية**"، الجزائر، 2017م، ص1.

[3] نفسه، ص9.

- توفير أوجه الدعم المادي والمعنوي لليتيم منذ مولده وحتى إستكمال تعليمه أو تكوينيه مهنيا وتهيئته لمواجهة الحياة .[1]
- توفير الخدمات الاجتماعية والصحية لليتيم في أسرته سعيا نحو تحقيق التوازن والأمن النفسي والجسدي.
- تأمين الحاجات الأساسية لليتيم من ملبس وغذاء.
- المساهمة في حل المشكلات الأسرية التي تواجه اليتيم والتدخل الاجتماعي المستمر في سبيل استقرار حياته.
- تجسيد المشاريع ذات البعد التنموي والتي تساهم في تحسين الظروف المعيشية لليتيم

2- شروط كفالة لليتيم:

- أن يكون يتيم الأبوين أو يتيم الأب حقيقة أو حكما (مفقود).
- أن يكون محتاجا .
- أن لا يكون مكفولا من جهة أخرى
- **الرسائل**
- تقوم القسم بالكشف على وضع اليتيم من خلال الزيارات الميدانية
- تشخيص حالة اليتيم ووضعه الاجتماعي والاقتصادي من قبل أخصائيين اجتماعيين .
- تخصيصي كفالة نقدية تغطي المصاريف المعيشية الأساسية.[2]
- وضع خطة تدخل اجتماعي لمتابعة أوضاع اليتيم وتحقيق أهداف المشروع
- تحقيق التواصل والمتابعة المستمرين بإشراك الأيتام في الأنشطة والبرامج المختلفة.

3- مجالات العامة المعتمدة :

الرعاية المادية: تشمل منح شهرية تحدد من خلال دراسة مالية للاستهلاك والظروف المعيشية للعائلة مع المراجعة الدورية . كما يتعامل مشروع الكفالة بشكل منفصل مع الحالات الطارئة التي تحتاج لدعم مادي وإضافي بالتنسيق مع الكفلاء والمحسنين كالحالات المرضية والأزمات والنكبات التي قد تمسن اليتيم وعائلته.

---

[1] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)،يوم:2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[2] الدليل الوطني للبرامج الاجتماعية والنشاطات الخيرية، المصدر السابق، ص ص 9، 10.

الرعاية الصحية والنفسية: ويقوم القسم بـ المتابعة الصحية للأيتام تحت إشراف أطباء ومختصين.[1]

– إجراء التحاليل ودفع المستحقات الأدوية وإجراء العمليات الجراحية عند اللزوم وذلك بالتنسيق مع الكفلاء والمحسنين ومختلف الجهات الرسمية والخاصة.[2]

– يؤمن الدعم النفسي الكامل لليتيم من خلال التواصل المباشر مع النفسانيين والمشرفين الذين يقدمون له الرعاية والإنصات وسيساعدونه في حل مشكلاته وتجاوزها .

الرعاية التعليمية تتم بـ : – متابعة الأيتام المسجلين لدى القسم دراسيا، فيراقب بعناية بالغة مستواهم الدراسي ويتم دعمهم بدروس تقوية أسبوعيا في المواد الأساسية وتدارك الضعف الذي قد يعاني منه بعضهم في بعض المواد الدراسية بالتعاون مع أساتذة مؤهلين :

– دعم وتشجيع الأيتام المتفوقين وتكريمهم.

الرعاية الأسرية، وتتمثل في :

– توجيه الأسرة اليتيم والاهتمام بها دينيا وسلوكيا وتعليميا

– العمل على محو أمية أمهات الأيتام

– إلحاق أمهات الأيتام بمراكز تدريب قريبة من مناطق سكنهن والتوعية بأهمية اكتساب المهارات الحرفية والإسهام في تمليكهن مهنة أو حرفة تعينهن على كسب العيش.[3]

الرعاية التربوية والترفيهية :

ينظم القسم نشاطات ترفيهية تدخل السرور والفرح على قلوب الأطفال ويعمل على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وذلك باغتنام مختلف المناسبات الاجتماعية والدينية والعطل، لتكثيف النشاطات (رحلات وخرجات ، رياضة ، أشغال يدوية ، مخيمات .....)

– تأطير الأيتام في نواد رياضية وعملية ينشئها القسم تعمل تحت إشراقه .

الرعاية الاجتماعية: يستفيد الأيتام في مختلف المحطات الثابتة للعمل الخيري من خدمات خيرية واجتماعية كالسلة الغذائية والاحتياجات المدرسية وعمليات الختان الجماعي وغيرها

---

[1] الدليل الوطني للبرامج الاجتماعية والنشاطات الخيرية، المصدر السابق، ص 12.

[2] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)،يوم:2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[3] الدليل الوطني للبرامج الاجتماعية والنشاطات الخيرية، المصدر السابق، ص12.

من المشاريع الموسمية الاعتيادية التي تطبقها الجمعية .[1]

كما تنظم الجمعية في هذا الإطار حفلات سنوية على شرف الأيتام بحضور ممثلي السلطات ووسائل الإعلام والمحسنين وكفلاء الأيتام وكذلك إطارات الجمعية بالولاية لتكريمهم، عبر كافة بلديات الولاية الذي ينظم في مقر الجمعية[2] . عدد الأيتام المعدل 1000 يتيم تتكفل بهم الجمعية.[3]

ونظرا لأن كفالة الأيتام وفق الشروط السابقة، حديثة العهد، فإن كفالة الأيتام فيما سبق كانت ضمن نشاط اللجنة الاجتماعية، فتقدم لهم مساعدات، قد تكون في المناسبات، أو يتكفل بعض المحسنين برعاية يتيم في دراسته، ورعاية شؤونه حتى يبلغ مرحلة معينة، أو تأتي على المحسن ظروف قد تؤخره عن ذلك، فتبحث الجمعية حالة اليتيم وترعاه في كل الأحوال.[4]

المطلب الثاني: دعم الأسر والشباب

أولا: دعم الأسر المحتاجة:

تقوم الجمعية بالوادي بتقديم مساعدات مستمرة للأسر المحتاجة، ومتابعتها صحيا واجتماعيا وتربويا، من خلال زيارات تفقدية دورية ومناسباتية لتحديد احتياجاتها وتصنيفها، على اعتبار (عائلة بدون موردها، عائلة غير قادرة على الكسب، عائلة كبيرة ليس لها مورد ثابت) ، والوقوف على حل المشاكل إن وجدت وتقديم السند المعنوي لها[5]، بحيث على مستوى الولاية 100 أسرة متكفل بها على مدار السنة بكل ما تحتاجه من خضر وملابس ومواد غذائية،

---

[1] الدليل الوطني للبرامج الاجتماعية والنشاطات الخيرية، المصدر السابق، ص12.

[2] الصفحة الرسمية في الفيسبوك لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي.

[3] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)،يوم:2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[4] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)،يوم:2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية.

[5] الدليل الوطني للبرنامج الاجتماعي والنشاط الخيري، المصدر السابق، ص 18 .

وكذلك شهريا متكفل بها من مواد غذائية، إلى جانب تكفل الجمعية بشراء الدواء وتسديد فاتورة الكهرباء في بعض الأحيان.

ومساعدة المرضى ونقلهم ومساعدتهم في العمليات الجراحية.[1]
كذلك المتابعة الصحية للأسر المحتاجة من خلال الفحص الطبي الدوري بالتنسيق مع أطباء عامين وخاصين . وكذلك الاتفاق مع أطباء عامين للكشف المجاني لهم. ومن المساعدات العلاجية توفير المستلزمات الصحية والطبية من حفاظات، الكراسي متحركة، عصي أفرشة صحية، أجهزة قياس السكري وضغط الدم، وكما في عهد الكورونا إعارة أجهزة التنفس ومساعدة المرضى ذوي ضيق التنفس والتي كانت متواجدة على مستوى المكاتب البلدية بالولاية. حيث ان الجمعية كانت الأولى وطنيا من حيث تكفلها بالمرضى، وقد كرمت من طرف وزارة التضامن.[2]

أهم المجالات التكفل بالأسر المحتاجة:

1- مجال النشاطات الخيرية المناسباتية :

توزيع الكفالات الشهرية للأسر المستفيدة (القيمة المعتمدة للكفالة الشهرية الواحدة تحددها مذكرة وطنية) – تقديم قفة رمضان المبارك – تتكفل بكسوة العيد الأطفال الأسر المكفولة .
– توزيع الحقائب المدرسة والمآزر، وتوزيع أضاحي العيد واللحوم[3].

2- مجال النشاطات الاجتماعية

– الإشراف على مشروع الختان لأطفال الأسر المحتاجة بالتنسيق مع مصالح الصحة العمومية والخاصة.
– المساعدة على بناء وترميم السكنات الهشة وتأثيث بعض المنازل.[4]

---

[1] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)، يوم: 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[2] مقابلة مع علي منصوري (المكلف بالنشاط الاجتماعي والاغاثي بالجمعية)، بتاريخ: 2025/04/24، على الساعة: 10:30. بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[3] الدليل الوطني للبرنامج الاجتماعي والنشاط الخيري، المصدر السابق، ص 19 .

[4] مقابلة مع علي منصوري (المكلف بالنشاط الاجتماعي والاغاثي بالجمعية)، بتاريخ: 2025/04/24، على الساعة: 10:30. بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

مساعدة الشباب من المعوزين المقبلين على الزواج في إطار مشروع تزويج الشباب حسب خصوصية كل منطقة .

بحيث تقوم الجمعية بهذا الحدث (التكافل الاجتماعي) في إطار حملة التنقيص من ظاهرة العنوسة وعزوف الشباب عن الزواج بسبب الظروف الصعبة التي يعانون منها .

و لإنجاح هذا المشروع كان لابد للجمعية بالتحضير له بإتباع عدة مراحل منها: اجتماع خاص بالمكتب البلدي مع رؤساء الفروع لاستقبال الطلبات ودراستها وتشجيع مشاركة كل الفروع (مثال الزواج الجماعي لبلدية الرباح 2018.)[1]، وبعد إحصاء الطلبات وتوزيعها على المحسنين من أجل المشاركة في دعم هذا المشروع . لقاء آخر مع رؤساء الفروع لضبط القوائم النهائية، ودراستها ثم المصادقة عليها ويتم الاتفاق على مكان عقد القران والوليمة وتاريخ العرس. والذي ينظم في شهر مارس كل سنة.[2]

- **تشكيل لجان العمل:** لجنة المالية الإعلام التربية الشؤون الاجتماعية.
- متابعة عمل اللجان واستمرارها.
- الخطوات المتبعة لتحضير العرس الجماعي.

1) ضمان الحصول على المادة لتغطية مصاريف العرس وذلك بالاتصال بالمحسنين وعرض المشروع عليهم بتفاصيله .

2)- بعد الحصول على المادة تصدر الجمعية إعلان للراغبين في التسجيل، ويتضمن الإعلان شروط .

3)- بعد نهاية التسجيلات تشرع اللجنة بترتيب المسجلين حسب الشروط التي تعدها اللجنة منها

- مراعاة الظروف الاجتماعية
- مراعاة العمر
- مراعاة القرب والبعد من الجمعية
- الطهارة

[1] وثيقة من أرشيف الجمعية المركز الولائي، أنظر الملحق رقم: 07، ص91.

[2] تقرير إعلامي بخصوص العرس الجماعي، المكتب البلدي بالرباح 2018/02/26.

4)- تحدد اللجنة القائمة الشباب المطلوبين وذلك حسب الطاقة المالية للجمعية حيث يستفيد محل شاب من :

- مهر الزوجة والمقدر ب 5 ملايين سنتيم .
- تجهيز الأثاث الخشبي

5)- بعد الإعلان على الشباب المقبولين تعقد معهم الجمعية اجتماعا للحديث معهم حول كيفية إجراء مراسيم العرس .

6)- مراسيم العرس الجماعي في الوادي يكون كالتالي.

- تعليق الإعلان على نطاق واسع.
- **الحفل** : يكون ليلي .
- **الوليمة** : تكون جماعية في مكان واحد .
- **العقد** : يكون جماعيا في المسجد .

مكان خاص للتجميع العرسان وتقدر وتقديم التهاني لهم.[1]

- وقد عرفت نشاطا كبيرا في السنوات الماضية حيث زوجت الجمعية عدداً كبيرًا من شباب المنطقة وبمعدل 150 شابا في السنة . لكن نقصت في سنوات الكورونا بسبب الأوضاع السائدة حينها.[2]

إنشاء لجنة إصلاح ذات البين بالتنسيق مع لجنة التربية والأسرة (مختصون أعيان + بعض أفراد الجمعية).

3- **مجال النشاطات التربوية والترفيهية :**

- العلاقات والمتابعات التربوية للعائلات المستفيدة من مختلف مشاريع اللجنة
- الإشراف على برامج تربوية للأسر المحتاجة (برامج تأهيلية عن طريق دورات، لقاءات وجلسات مع مختصين) .
- تنظيم رحلات وخرجات ومخيمات لفائدة الأسر المحتاجة[3] .

---

[1] وثيقة أرشيفية للجمعية المركز الولائي .

[2] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)، يوم: 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[3] الدليل الوطني للبرنامج الاجتماعي والنشاط الخيري، المصدر السابق ، ص20.

ثانيا : دعم الأسر المنتجة :

تقوم الجمعية بمساعدة الأسر الفقيرة والمستفيدة من خدماتها سواء ماديا أو عينيا وحتى الأسر محدودة الدخل الغير مسجلة في الجمعية لتصبح أسراً منتجة تساعدهم الجمعية بطريقة غير تقليدية من خلال إدخالهم في برنامج عطاءات مسيرة تساعدهم على إقامة مشاريع صغيرة من داخل منازلهم بهدف زيادة دخلهم واكتفائهم ذاتيا ورفع مستواهم المعيشي وتمكينهم من مهارات فنية وحرفية تفتح لهم فرص الكسب والاكتفاء والعمل على إيجاد ممول لمشاريعهم الخاصة يضمن سيرها ونجاحها.

وقسم دعم الأسر المنتجة يتشكل من عضوين: مسؤول قسم مكلف بمتابعة المشاريع ومساعد مكلف بالتأهيل الأسري .

1)- مسؤول القسم المكلف بمتابعة المشاريع يتولى:

- إدارة الملفات
- دراسة جدوى المشاريع المقترحة وإعداد بطاقة تقنية لها بالتشاور مع مختصين.[1]
- مرافقة الأسرة في تنفيذ المشروع
- البحث عن مصادر تمويل المشروع

2) عضو مساعد مكلف بالتأهيل الأسري يتولى:

- الإشراف على البرنامج التكويني والتأهيلي بالتنسيق مع لجنة التمهين والصناعات التقليدية
- متابعة المنح الشهرية المقدمة أثناء التكوين، القيمة المعتمدة لدعم المشروع الواحد تحددها مذكرة وطنية. - تنظيم معارض ترويجية لمنتجات الأسر والمساعدة في التسويق بالتنسيق مع لجنة التمهين والصناعات التقليدية.

*** مجالات دعم برنامج الأسر المنتجة.**

مشاريع زراعية: تدعم الجمعية الأسر الريفية في إنشاء مزارع مصغرة لإنتاج محاصيل زراعية موسمية أو سنوية.

- إنشاء مشاتل للنباتات.

مشاريع تربية الحيوانات : من ماشية (أبقار، أغنام وماعز)، تربية النحل، تربية الدواجن.

[1] الدليل الوطني للبرنامج الاجتماعي والنشاط الخيري، المصدر السابق ، ص22.

مشاريع إنتاجية حرفية: دعم الأسر في إنشاء ورشات مصفرة للخياطة والتطريز

- صناعة العجائن والحلويات التقليدية.
- ممارسة المهن الخاصة كالحلاقة والتجميل وغيرها.[1]

وتعد هذه المبادرة سامية وذلك لما فيها من فوائد كفتح مناصب شغل والإسهام في إعانة أسر محتاجة كما أن الجمعية تسهر دائما على وضع معارض لعرض منتوجات هذه الأسر[2].

وقامت لجنة الشؤون الاجتماعية في الجمعية فيما سبق، بتوفير الآلات، والأجهزة، والإمكانيات، التي تساعد الأسر على النهوض بنفسها، وتوفير لدخل من عمل اليد وبكل كرامة، مثل شراء آلة خياطة للأسرة، أو أجهزة وأدوات صناعة الحلويات، وغيرها من المساعدات التي آتت أكلها وأخرجت بعض العائلات من العوز.[3]

ثالثا: مرافقة الشباب والطلبة:

تقوم الجمعية بالعناية بالطلبة والشباب وتقديم المساعدة لهم لتمكينهم من مزاولة الدراسة والتخفيف من ضغوطات الظروف الاجتماعية العصبية، من خلال برامج تربوية واجتماعية مناسبة تؤهلهم لأداء أدوارهم في المجتمع.

وهم الشباب الذين خرجوا من برنامج كفالة الأيتام بعد بلوغهم سن 18 سنة ولا زالوا يزاولون دراستهم أو تكوينهم . وكذلك الطلبة والشباب المعوزون من أبناء الأسر المحتاجة مجالاتها ثلاثة وهي (مادية اجتماعية وتربوية ثقافية) وذلك بـ: - اعتماد كفالة نقدية تحددها مذكرة وطنية .

- تطبيق مجموعة من البرامج التربوية والثقافية.
- تدعيم الكفالة بالهدايا والصدقات الخاصة والاستفادة من النشاطات الخيرية المناسباتية.[4]
- دعم الطلبة المقبلين على التخرج ومرافقتهم وتقديم الدعم المادي لهم .

---

[1] نفس المصدر، ص ص 22،23

[2] شيون سيد أحمرو غليط شافية، المرجع السابق، ص12.

[3] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)،يوم: 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[4] الدليل الوطني للبرامج الاجتماعية والنشاط الخيري، المصدر السابق، ص ص 25،26

– تقديم خدمات مميزة للشباب والطلبة المبدعين من خلال التدريب والتطوير والمرافقة.[1]
وكانت الجمعية دوما مرافقة للطلبة في أوقات الامتحانات ولاسيما الباكالوريا، والتنسيق مع مراكز الامتحان، وتفتح المقرات في فترة الراحة في منتصف النهار، وتوفر للطلبة الغداء، والماء البارد، وكل ما يحتاجون للراحة.[2]

المبحث الثاني: دور لجنة الشؤون الإجتماعية في المناسبات الدورية

تعد النشاطات الخيرية المناسباتية التي تقوم بها الجمعية ضمن الخطة السنوية وتكون مرتبطة بمختلف المناسبات والأعياد الدينية، والتي يتفاعل معها عموم المجتمع لتقديم المساعدات للفقراء والأيتام والأرامل كما هي فرصة لتقديم الخدمات الخيرية المناسباتية وبشكل دائم.

المطلب الأول : إحياء المناسبات بالعمل الخيري

أولا: قفة رمضان: وهي مجموعه من المواد العينية تشمل المواد الغذائية الأساسية بالدرجة الأولى، تقدم للعائلة المعوزة بهدف تأمين احتياجاتها لفترة معينة (أسبوعية ، نصف شهرية، أو شهرية).[3]

1)– مقتضياتها :

– تحتوى القفة على المواد الموصى بها في الدليل كحد أدنى[4].
– اختيار الأجود من المواد والحرص على صلاحيتها.
– تكون في أكياس أو على معلبة بإشارة الجمعية.
– يستحسن توزيعها في بداية شهر رمضان وقد تتكرر بالنسبة للعائلات الكبيرة في النصف الثاني .

[1] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)،يوم 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[2] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)،يوم 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[3] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)،يوم 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[4] صورة تبين الموجود في فقة رمضان، وثيقة من أرشيف الجمعية، أنظر الملحق رقم : 08 ، ص92.

- توزيع جزء منها في المقرات مع حفظ كرامة المستفيدين.
- إشراك المحسنين في توزيعها .
- توثيق العملية من خلال الصور والفيديوهات والتقارير الإعلامية وتقديمها في وقتها وهذا ما تقوم به جل صفحات الجمعية على موقع الفايسبوك في كامل فروعها ومكاتبها.

2)- محتويات القفة :

تركز الجمعية فيها على المواد الأساسية مع إمكانية إضافة مواد أخرى تراعي فيها خصوصية المنطقة والموسم المناسب.[1]

وعليه تم إنشاء السلة الغذائية النموذجية على الشكل التالي:

(جدول موضح)[2].

وكما ذكرنا السلة الرمضانية توزع على العائلات المعوزة المسجلة في إطار برنامج كفالة الأسر المحتاجة وما زاد عن ذلك يوجه إلى المناطق النائية والفقيرة بمنطقة الوادي، وقد تتغير قيمة القفة على حسب الأسعار المواد المكونة لها.

فمثلا لدينا إحصائية لسنة م2023، بما يخص حصيلة السلة الرمضانية حيث قدرت بـ26,496,000,00دج وهو يعد عدد كبير قد تحصلت عليه الجمعية.[3]

علبة إفطار الصائم :

تستهدف من خلالها عابري السبيل، وتوزع في الطرقات قبيل وقت الإفطار.

والهدف منها:

- تحقيق المقصد الشرعي (تحقيق أجر "من فطر صائما ")

التحسيس بضرورة التقليل من خطر السرعة الذي يحصل الأرواح خاصة في هذا الوقت .

- مقتضياتها :

❖ تكون العلبة معلمة بإشارة الجمعية

---

[1] وثيقة: **مذكرة عمل خاصة بالنشاطات الرمضانية 2023م/1444هـ**، المكتب الولائي بالوادي، اللجنة الإجتماعية،2023/03/01.

[2] الدليل الوطني للبرنامج الاجتماعي والنشاط الخيري، المصدر السابق، ص 19، أنظر الملحق 08 ص92.

[3] وثيقة أرشيفية الحصيلة النهائية لنشاطات رمضان الخيرية 1444هـ/2023م، المكتب الولائي بالوادي، اللجنة الاجتماعية 2023/04/23.

- ❖ اختيار الأجود في محتويات العلبة
- ❖ اختيار مفترقات الطرق كأماكن للتوزيع.
- ❖ اختيار وقت مناسب للتوزيع يكون بحوالي ساعة قبيل المغرب
- ❖ الحرص على ارتداء سترات الجمعية أثناء التوزيع وحمل شارات (بادج)
- ❖ الحرص على حسن المعاملة.

موائد تفطير الصائم: ويقصد بها مراكز الإطعام التي تقيمها الجمعية، تقدم من خلالها الوجبات الساخنة على الطاولة أو تقدم إلى العائلات في بيوتها حسب عدد أفرادها

مقتضياتها :

- ❖ يجب أن يكون المطعم المستغل في تقديم وجبات الإفطار مزينا بواجهة دالة على الجمعية
- ❖ عرض مشاريع الجمعية في ملصقات أمام المطعم .
- ❖ ضرورة توحيد الوجبات (الحليب مع تمر – سلطة + شربة – وجبة أساسية – مكملات) .
- ❖ وتوثيق العملية من خلال الصور والتقارير.[1]

وكما في إحصائيات سنة م2023 كانت الحصيلة المالية: بين وجبات ساخنة وسريعة.[2]

تقدر ب 1443.800.00 دج وقدرت عددها وجبات ساخنة 1259 وجبة، السريعة 1875 وجبة.

الجمعية تعمل على فتح مطاعم مرخصة لتقديم وجبات الإفطار للمحتاجين وعابري السبيل إما على الطاولة أو محمولة، تقدر قيمة الوجبة (700 د ج).

وتقدم الوجبات السريعة على محاور الطرقات الرئيسية ومحطات نقل المسافرين أو نقاط الحواجز الأمنية . بالتنسيق مع الجهات المسؤولة.[3]

---

[1] الدليل الوطني للبرامج الاجتماعية والنشاطات الخيرية المناسباتية، المصدر السابق، ص 30 .

[2] وثيقة أرشيفية الحصيلة النهائية لنشاطات رمضان الخيرية 2023، المصدر السابق

[3] وثيقة: **مذكرة عمل خاصة بالنشاطات الرمضانية 2023م/1444هـ**، المصدر السابق.

كما تقوم الجمعية بحفلة إفطار على شرف الأيتام وهو نشاط سنوي تجتهد فيه الجمعية بالوادي لتبدع فيه كتتويج لعمل سنوي مستمر مع الأيتام والأرامل وكتكريم لأهل الخير والإحسان من المحسنين الداعمين والعاملين والمتعاونين خلال شهر رمضان[1].

ثانيا: كسوة وأضاحي العيد :

1)- كسوة العيد: وهو مشروع يهدف إلى إدخال البهجة والسرور نفوس الأيتام وأبناء الأسر المحتاجة ومشاركتهم فرحة العيد[2] من خلال توفير الكسوة لهم، تحقيقا لمبدأ التكافل الاجتماعي.[3]

مقتضياتها:

التركيز على الأيتام بالدرجة الأولى .

اقتناء أحسن الألبسة .

توزيع الألبسة في أكياس معلمة بإشارة الجمعية .

الحرص على اقتناء ألبسة محتشمة تتماشى مع أعراف المجتمع السوفي.[4]

وكحصيلة في سنة 2018 قدمت 1291 قطعة من كسوة العيد مقارنة بالسنة التي قبلها وزعت 146 قطعة . وفي سنة 2023 وزعت 553 قطعة.[5]

وهي توزع على الأيتام المكفولين بالدرجة الأولى وأبناء الأسر المحتاجة المكفولة ، وما زاد عنها يوجه إلى المناطق النائية و الفقيرة وتقدر قيمتها بـ 8000 دج.

2)- أضاحي ولحوم العيد : ككل سنة تقوم الجمعية بجمع الأضاحي واللحوم .

---

[1] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)،يوم:2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[2] الدليل الوطني للبرامج الاجتماعية والنشاطات الخيرية المناسباتية، المصدر السابق، ص 30 .

[3] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)،يوم: 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[4] الدليل الوطني للبرامج الاجتماعية والنشاطات الخيرية المناسباتية، المصدر السابق، ص ص 30، 31.

[5] وثيقة الحصيلة النشاطات الرمضانية لجنة الشؤون الاجتماعية، 2018/06/14، انظر الملحق رقم:08، ص92.

وتكون أولوية منح الأضاحي كاملة لفائدة الأيتام، وللعائلات المعوزة الكبيرة كما تمنح الأفضلية لتقسيم الأضاحي حتى يستفيد منها أكبر عدد من العائلات[1] وتغلف اللحوم وتوزع في أكياس .

تفتح الجمعية بالوادي أبوابها في اليوم الثاني والثالث من العيد لاستقبال تبرعات الناس من اللحوم مع إضفاء جو العيد على أماكن الاستقبال من خلال التزين.وكما تخصص ثلاجات للمحافظة على تلك اللحوم، ويمكن إدراج مواد غذائية تحتاجها العائلة بالمناسبة ويضفى عليها " قفة العيد".

وتوثق العملية من خلال الصور والتقارير التي تدعها الصفحة الرسمية للجمعية بالوادي فايسبوك.[2]

كما تقوم الجمعية بوضع نداء لكافة المواطنين في ولاية الوادي من أجل المساهمة في حملة تجميع اللحوم والأضاحي للمحتاجين من خلال التقرب من المكاتب البلدية والفروع عبر كامل تراب الولاية[3].

وكبعض إحصائيات التي لدى الجمعية فيما يخص الأضاحي لدينا حصيلة لسنة 2017. تم توزيع 155. أضحية عيد وجمع وتوزيع 1256 كلغ من اللحوم. و559 قفة عيد . 146 كسوة عيد.[4]

في سنة 2018 . بحيث كانت عبارة على: 140 كبش كأضحية كاملة وجمعت 845 كلغ من اللحم. وقفة العيد 151 قفة.[5]

-**هيئة نساء الخير:** وهي تابعة للشؤون الاجتماعية، وتهتم بالجانب النسوي، وكل ما يهم المرأة والأسرة، ومرافقة العائلات في السراء والضراء. وقامت الهيئة بمهرجانات نسوية، مثل

[1] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)،يوم 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[2] الدليل الوطني للبرامج الاجتماعية والنشاطات الخيرية المناسباتية، المصدر السابق، ص31.

[3] وثيقة تبين النداء للمساعدة في أضحية العيد ، من أرشيف الجمعية المركز الولائي، أنظر الملحق رقم: 09 ، ص93.

[4] الصفحة الرسمية لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي فايسبوك ، بتاريخ:2017/09/04.

[5] وثيقة الحصيلة النهائية لعيد الأضحى 2018 لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة 2018/08/26، أنظر الملحق رقم:10 ، ص94

طبق الخير على مستوى الفروع في البلديات، ونظمت دورات نسوية، وقامت ولائيا بزيارة المستشفيات، وواست المرضى، كما زارت مراكز لطفولة المسعفة.[1]

المطلب الثاني: الحقيبة المدرسة:

وتلبية لحاجة الأسر الجزائرية في الوادي خصوصا الفقيرة، وخدمة لأهداف الجمعية في دعم التلاميذ من الأيتام والفقراء المتمدرسين وتزويدهم بحقيبة مدرسية مجهزة بكامل الإحتياجات المدرسية إضافة إلى المئزر المدرسي من المراحل الابتدائية إلى المتوسطة والثانوية.

1)- أهدافها:

- النهوض بالطفل الفقير واليتيم ليتمكن من مواصلة مسيرته التعليمية.
- الدعم الأسري من خلال تخفيف العبء المادي الملقى على عاتق الأسرة الفقيرة .
- تشجيع الأطفال والشباب على مواصلة التعليم خاصة في المناطق النائية.

2)- آليات تنفيذ البرنامج

إعداد قوائم مسبقة للمتمدرسين من الأيتام والفقراء الذين سيستفيدون من المشروع .

البحث من أحسن العروض من حيث النوعية والقيمة .

تعبئة الحقائب على حسب السنوات الدراسية ومراعاة ألوان المآزر بالنسبة للبنات والذكور.

التوزيع على المستحقين ويفضل أن يكون قبل بداية الدراسة.

توثق العملية من خلال الصور والتقارير عبر صفحة الجمعية فايسبوك[2].

ويتم على مستوى الفروع التابعة للجمعية على مستوى ولاية الوادي، بتوزيع العدد الهام من الحقائب على المستفيدين في كل سنة.

المبحث الثاني : دور هيئة الإغاثة في خدمة المنكوبين

المطلب الأول : أهداف وشروط الإغاثة

[1] مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي)،يوم: 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، بالمقر الولائي للجمعية بالوادي.

[2] الدليل الوطني للبرامج الاجتماعية والنشاطات الخيرية المناسباتية، المصدر السابق ، من 31

تتدخل الجمعية من خلال هيئتها الوطنية وما يقابلها من اللجان التابعة لها على المستوى الولائي والبلديات، لتنفيذ الطلبات المستعجلة التي يتطلبها المجتمع في وقت الازمات والمحن.

1- الأهداف :

تسعى هيئة الإغاثة الجزائرية لتحقيق الأهداف العامة لجمعية الإرشاد والإصلاح في المجال الاجتماعي الأغاني وذلك من خلال :-

- العمل على مساعدة المتضررين واللاجئين والمنكوبين التي تصيبهم الكوارث والمجاعات، وإغاثتهم سواء على المستوى الوطني الإقليمي أو الدولي.

- الإسهام في تحقيق التنمية المجتمعية في الجوانب الحضارية (الإنسانية،الصحية،الاجتماعية) وغيرها من الجوانب.

- العمل على كسب ثقة المؤسسات الخاصة والعامة العاملة في المجال الصحي الإغاثي، وكذا المحسنين والمتبرعين والجهات الداعمة .

- تقديم الرعاية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة من تعليم وتأهيل وصحة وتقويم .

تأصيل روح التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع ، وتقديم يد المساعدة للمحتاجين والمصابين من الكوارث والنكبات في مختلف المجالات الإغاثية.

- إقامة علاقات التعاون والتنسيق مع الشركات والجمعيات والمنظمات والهيئات الأغانية الوطنية والدولية وفق ما تقضيه تقتضيه قوانين الجمهورية.[1]

شروط عضوية هيئة الإغاثة

يشترط العضوية القسم الولائي لهيئة الإغاثة توفر الشروط التالية :-

[1] وثيقة لائحة تأسيس وتنظيم الهيئة الوطنية للإغاثة، المكتب الوطني، الجزائر، 2010/03/27م، ص 03.

- ✓ بلوغ سن 18 سنة على الأقل
- ✓ أن يكون منخرطا في الجمعية
- ✓ أن يكون ذا جنسية جزائرية
- ✓ أن يلتزم بالثوابت الأساسية للأمة وقيمها
- ✓ أن يكون ذا أخلف حسنة
- ✓ أن يلتزم بأهداف الجمعية ويدافع عنها
- ✓ أن يكون ذا تخصص أو خبره أو الكفاءة يخدم بها برامج الهيئة .

*يشترط في رئيس القسم الولائي ونائبه إضافة إلى شروط العضوية في الهيئة المنصوص عليها أعلاه، توفر الشروط التالية :

- ✓على الأقل بلوغ سن 25 سنة على .
- ✓عضو جمعية عامة ولائية أو بلدية
- ✓مارس مهاما وأنشطة ضمن برامج الجمعية بلديا ولائيا لمدة سنتين على الأقل
- ✓التخصص والخبرة أو الكفاءة.

*تفقد صفة العضوية في هيئة الإغاثة وطنيا وولائيا في الحالات التالية : –

- ✓عدم الإلتزام بالقانون الأساسي والنظام الداخلي لجمعية الإرشاد والإصلاح
- ✓عدم الالتزام بلائحة تسيير هيئة الإغاثة الوطنية
- ✓الإخلال بشروط العضوية
- ✓الوفاة
- ✓الاستقالة أو الانسحاب كتابيا وبقبول من مكتب الجمعية صدور في حقه قرار انضباطي أو حكم قضائي نهائي يدينه بأحد، الجرائم.[1]

المطلب الثاني: نماذج ناجحة لعمليات الإغاثة

[1] وثيقة لائحة تأسيس وتنظيم الهيئة الوطنية للإغاثة، المصدر السابق ، ص 07.

تعتبر الإغاثة من أبرز مظاهر التكافل الاجتماعي التي إذ تمثل. الاستجابة الفورية والمنظمة للحالات الطارئة في أوقات الأزمات والحاجات الملحة مثل الكوارث الطبيعية أو الأزمات البشرية وتشمل هذه الجهود توفير الغذاء، الرعاية الصحية، المأوى. حيث ساهمت جمعية الإرشاد والإصلاح بولاية وادي سوف التي برز دورها بشكل فعال في الاستجابة لمختلف الأزمات منها:

أولا: محليا

حملة التبرع بالدم والتي ينظمها الولائي لهيئة الإغاثة الجزائرية بالتنسيق مع مركز حقن الدم بالوادي وذلك في 2022/07/21 ابتداء من الساعة 8 صباحا إلى غاية الساعة الواحدة زوالا بالمقر الولائي للجمعية. ويوم 2022/07/25 بالمستشفى عمر الجيلاني الشط الوادي.[1]

تنظيم حملات تبرع بالدم لفائدة المرضى بالتنسيق مع مركز الدم بالمستشفى في الحملة الواحدة يجمع حوالي 20 كيس من الدم، وكذلك تنظيم عدة نشاطات خلال جائحة كورنا مثل تقديم أجهزه التنفس والكمامات وغيرها.

برنامج السقي حيث تم حفر أكثر من 120 بئر للبدو الرحل في البلديات الحدودية وهي دوار الماء، الطالب العربي بالإضافة إلى بن قشة وتنقسم الآبار إلى نوعين آبار تقليدية عادية وأبار مجهزة بصفائح الطاقة الشمسية يتراوح التقدير المالي للبئر العادي من 15 إلى 30 مليون سنتيم أما بئر الطاقة الشمسية في حدود 100 مليون للبئر الواحد.[2]

ثانيا: وطنيا

قام كل من السيد محمد كمال بوغرارة رئيس المكتب الولائي للجمعية بورقلة والسيد علي منصوري رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة في المكتب الولائي الوطني بإيصال طرود غذائية إلى المحتاجين في ولاية إيليزي والمتمثلة في 40 طرد غذائيا، وقد كان التحضير لهاته المهمة بالاتصال بولاية إيليزي لتحديد قائمة المحتاجين وتم الوصول في

[1] وثيقة حملة التبرع بالدم، القسم الولائي لهيئة الإغاثة، 2022/07/16، أنظر الملحق رقم:11، ص95.

[2] مراسلة الكترونية على الواتساب من الأستاذ لخضر دايخة **(مسؤول سابق في لجنة الإغاثة الولائية)** يوم 10 ماي 2025.

2017/06/11 ووزعت الطرود في اليوم الثاني حيث وزعت 10 طرود في هذا اليوم ثم 03 طرود بينما تركت بقية الطرود لتوزيعها من طرف الإخوة في ايليزي.[1]

ثالثا: خارجيا

بعد نداء الإستغاثة الذي أطلقه الهلال الأحمر الصحراوي إثر الفيضانات التي ضربت المنطقة . نظمت الهيئة الوطنية للإغاثة حملة مستعجلة لإعانة المتضررين من الفيضانات بمخيمات اللجوء بتندوف.[2]

وبعد الزيارة الميدانية للإخوة الأشقاء بمخيمات اللجوء من خلال القافلة الإغاثية الأولى التي نظمتها الجمعية في بداية أفريل 2014 تحت شعار "حملتنا الإغاثية ... أخوه وصلة " وبعد الوقوف على حجم المعاناة والنقص الفادح في الكادر الطبي والوسائل العلاجية بالمستشفى الميداني وكذا حجم الحاجة الإنسانية بالمخيمات وكان موضوع القافلة إغاثة طبية إنسانية للنازحين الصحراويين بمخيمات اللجوء حيث قدمت جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي مساعدات عبارة عن تمور وأدوية.[3]

توالى تنظيم القوافل إلى مخيمات اللجوء بولاية تندوف منها قافلة من 23أفريل إلى 27 أفريل 2015. حيث قامت الجمعية بإرسال شاحنة حجم كبير للمساعدة اللاجئين[4].

وفي إطار النشاط الإغاثي والإنساني الذي تشرف عليه الجمعية تم تنظيم قافلة تضامنية ثالثة فكان موضوع القافلة " إغاثة طبية إنسانية لإخواننا الصحراويين " في 2016/03/23 بهدف تقديم الدعم الصحي والإنساني وقد ساهمت الجمعية بوادي سوف بشكل فعال في هذه القافلة من خلال تقديم طبيب متطوع وهو الدكتور محمد شوفي نيهه.[5]

قوافل للصحراء الغربية كانت كل سنة تقريبا متكونة من مواد غذائية وأغطية وأفرشة وأدوية ومستلزمات النظافة كذلك مساعدات لغزة متمثلة في بناء مدارس ومساجد وأبار وخيم ... الخ

---

[1] وثيقة : تقرير حول مهمة إبليزي لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة، 2017/06/18.

[2] جمعية الإرشاد والإصلاح، المكتب الوطني الجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة الوطنية . 2014/10/21.

[3] جمعية الإرشاد والإصلاح، المكتب الوطني، لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة 2015/04/21.

[4] جمعية الإرشاد والإصلاح، المكتب الوطني، لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة الوطنية، 23/04/2015 .

[5] جمعية الإرشاد والإصلاح، المكتب الوطني لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة، 2016/03/23.

و مساعدات إلى الشمال السوري بمناسبة الزلزال الذي ضرب سوريا و تمثلت في خيم وأغطية وأفرشة ومواد غذائية وأدوية، قافلة إلى ليبيا متمثلة في مواد غذائية وأغطية وأفرشة.

– حفر الآبار في دولة تشاد يفوق عددها 50 بئرا.[1]

– كذلك حفر الآبار في دولة الصومال، كان هناك نوعين من الآبار عادية وأبار إرتوازية ، في نشاد تقديم آلة المنسج للمرأة .[2]

كان الوضع السياسي لأقلية الروهينغا في عام 2017 حرجا للغاية حيث تعرضوا الاضطهاد وتهجير قسري من قبل السلطات في ميانمار، وفي ظل هذه الأزمة قدمت الجمعية مساعدات تضامنية تعبيرا عن وعيها الإسلامية وواجبها الإنساني اتجاه هذه الفئة المستضعفة.

وقد ساهمت 08 بلديات في تقديم مساعدات مالية لدعم مسلمي الروهينغا تعبيرا عن التلاحم الشعبي مع قضايا الأمة الإسلامية، وكان العدد كبيرا وأهم البلديات التي سارعت إلى تقديم المساعدات المادية بلدية الرباح والوادي وبلدية العقلة.[3]

---

[1] مراسلة الكترونية على الواتساب من الأستاذ لخضر دايخة **(مسؤول سابق في لجنة الإغاثة الولائية)** يوم 10 ماي 2025، أنظر الملحق رقم: 12 ، ص96.

[2] مقابلة مع الشيخ عبد الكريم بالقط ،(رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح سابقا)، يوم 2025/04/24،على الساعة الثامنة صباحاً، في منزله الشخصي.

[3] أرشيف المكتب الولائي بالوادي

خلاصة الفصل الثالث

فيما يخص الجانب الاجتماعي اهتمت الجمعية بالعمل الخيري منها كفالة اليتيم ودعم الأسر المحتاجه والقيام بالأنشطة الخيرية ودعم الأسر المنتجة كذلك اهتمت بالإغاثة في فتره الأزمات محليا منها حملات التبرع وطنيا منها مساعدات إلى ولاية ايليزي وخارجيا تقديم مساعدات إلى العديد من الدول.

الخاتمـــة

خاتمة

قامت جمعية الإرشاد والإصلاح بولاية الوادي بدورها الدعوي والإجتماعي على مدار خمس وثلاثين سنة من النشاط الدؤوب. والعمل المتواصل وحققت إنجازات هامة

- إن جمعية الإرشاد والإصلاح في الوادي تمثل نموذجا فعالا للعمل الجمعوي المتكامل حيث استطاعت أن تجمع بين خدمة الدين وخدمة المجتمع في إطار من التنظيم والانضباط والمسؤولية ما يعكس قدرتها على الاستجابة للواقع المحلي.
- إذ كان في أهداف الجمعية المقترحة محاور واضحة في كيفية الإرشاد والتوجيه للشرائح المعنية من طفل وامرأة. ومواطن أمي وما إلى ذلك، حاولت الجمعية ترتيب أولياتها حسب قدرة مناضليها وما توفر لها من إمكانيات فإنها مهمة الإصلاح رديفة للإرشاد.
- أن الجمعية استطاعت أن تؤطر الآلاف من المواطنين وخاصة الشباب والشابات، وجدوا مشاريعها المتعددة ما يفخر مبادراتهم و اقتراحاتهم إما في العمل الاجتماعي أو الثقافي أو التربوي.
- تلبية حاجيات المجتمع الدينية والثقافية. وضمان جزء من حق الطفل ودور الحضانة وكانت لها الريادة على المستوى الوطني.
- فتحت الجمعية العشرات من المدارس لتحفيظ القرآن الكريم والسنة النبوية، وفيه دفعات من بنين وبنات حفظوا القرآن الكريم كاملا ولم يتجاوزوا السنة ثانوي دون أي تأثير على دراستهم النظامية في المدارس مع أخذهم بنصيب لا بأس به في فهم القرآن الكريم والتي توصل إليها بعض المدرسين في الجمعية وهي طريقة فريدة تمكن الطالب المتفرغ من حفظ القرآن الكريم في مدة تسعة أشهر كما هو الحال في المدرسة القرآنية في حساني عبد الكريم التي أصبحت رائدة في المنطقة ككل بل وطنيا.
- –أقامت الجمعية العديد من الملتقيات الجهوية والتي تناولت المشكلات الاجتماعية والتربوية وغيرها كالمرأة، المخدرات، التنشئة الاجتماعية للأطفال.
- –سهرت الجمعية على مساعدة الفقراء والمحتاجين والأيتام، وتوزيع الآلاف من قفة رمضان سنويا وكذا توزيع مئات الأضاحي على المحتاجين وتوفير الآلاف من

وجبات إفطار الصائم في مطاعم الرحمة في شهر رمضان الفضيل والعديد من المبادرات والنشاطات الخيرية ولائيا ووطنيا.

- ☒ -جعلت الجمعية ضمن أهدافها الرئيسية ، إيصال المساعدات إلى مستحقيها على طول أشهر السنة، والعيش مع المواطن وتلبية احتياجاته، وصار يجد الشفقة والرحمة من رجال الجمعية وهيئاتها المختلفة.
- ☒ -تعتبر الجمعية في المجتمع السوفي من المؤسسات الرائدة في المجال الخيري والاجتماعي، واستطاعت أن تترك بصمة واضحة في مساعدة الفئات المحتاجة والمتضررة من الأزمات سواء عبر توزيع المساعدات الغذائية والطبية، أو من خلال تنظيم حملات إغاثية عاجلة عند وقوع الكوارث الطبيعية.
- ☒ -كما أن نشاط الجمعية لم يقتصر فقط على المستوى المحلي بل امتد – بروح إنسانية عالية– إلى آفاق بعيدة، فساهمت الجمعية في مد يد العون للمجتمعات المتكونة في مختلف أرجاء العالم، فقد شاركت في عدة حملات دولية إغاثية في أوقات الكوارث أو حالات النزوح والحروب.
- ☒ -تعمل الجمعية مع جميع شرائح المجتمع، بحيث دخلت أغلب بيوت الولاية من أطفال ونساء وشباب وحتى الشيوخ فالأطفال يدرسون في نوادي الطفولة والعجائز والشيوخ والنساء في مدارس في محو الأمية والمدارس القرآنية، بل تساهم من خلال شيوخها في حل بعض المشاكل بين الأشخاص عن طريق الصلح فنشاطات الجمعية متميزة من شهر لآخر.
- ☒ -كما تميزت الجمعية بتواصل المحسنين والمحتاجين والشباب والنساء والمتطوعين بمكاتب الجمعية، فهي همزة وصل بينها وبين شعارها "جمعية الإرشاد والإصلاح وسيلتكم لفعل الخير" وهدفها إدخال الفرحة والسرور للأسر بولاية الوادي .

إن هذا البحث رغم ما قدمه من معلومات، فهو لم يستوعب كل أعمال الجمعية ومكاتبها وفروعها الممتدة في ربوع وادي سوف وصحرائها الشاسعة، وكلها إشكاليات لدراسات مستقبلية يمكنها إضافة الجديد، وتطوير المعرفة التاريخية. ورغم ذلك فإننا حاولنا بهذا الجهد إماطة اللثام عن جهود بذلت وأعمال تحققت، ونسأل الله تعالى أن يسدد الخطى، ويغفر لنا كل زلل وهو الهادي إلى سواء السبيل.

الملاحق

الملحق رقم: 01 صورة توضح أعضاء جمعية الإرشاد والإصلاح منذ بداية التأسيس

1- جدارية توثق مراحل الهيكلة الولائية، في المقر الولائي للجمعية بحي أولاد أحمد، تم الاطلاع عليها بتاريخ 2025/02/15:

الملحق رقم: 02 صور توضح أعضاء جمعية الإرشاد والإصلاح

1- جدارية توثق مراحل الهيكلة الولائية، في المقر الولائي للجمعية بحي أولاد أحمد، تم الاطلاع عليها بتاريخ 2025/02/15:

الملحق رقم 03 : إحصائيات شامل لأهم المدارس القرآنية الموجودة في ولاية الوادي

استمارة الإحصاء الشامل للمدارس القرآنية

المدارس	عددها	عدد الأفواج		عدد المعلمين		عدد المعلمين الحاصلين الجازين		عدد المعلمين الحاصلين غير الجازين		عدد المعلمين غير الحاصلين		عدد المتعلمين		مجمل الحاصلين بالمدرسة		الحاصلون الجازون		يختمون سنة 2024		الحاصلون سنة 2025	
		أفواج الذكور	أفواج الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
35	المجموع	103	275	68	196	18	36	42	147	11	23	1704	4214	296	974	0	49	80	240	73	227
		378		264		54		189		34		5918		1270		49		320		300	

هل تعتمدون العمل بدليل التعليم القرآني؟	نعم	لا	نسبيا	جزئيا
	6	9	9	11

استمارة الإحصاء الشامل للأفواج القرآنية

الأفواج	عددها	عدد المعلمين		عدد المعلمين الحاصلين الجازين		عدد المعلمين الحاصلين غير الجازين		عدد المعلمين غير الحاصلين		عدد المتعلمين		مجمل الحاصلين بالمدرسة		الحاصلون الجازون		يختمون سنة 2024		الحاصلون سنة 2025	
		الذكور	الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
24	المجموع	5	20	0	7	5	13	0	0	82	705	0	96	0	0	0	21	0	28
		25		7		18		0		787		96		0		21		28	

هل تعتمدون العمل بدليل التعليم القرآني؟	نعم	لا	نسبيا	جزئيا
	5	12	7	0

استمارة الإحصاء الشامل للمدارس والأفواج القرآنية

عدد المعلمين		عدد المعلمين الحاصلين الجازين		عدد المعلمين الحاصلين غير الجازين		عدد المعلمين غير الحاصلين		عدد المتعلمين		مجمل الحاصلين بالمدرسة		الحاصلون الجازون		يختمون سنة 2024		الحاصلون سنة 2025	
الذكور	الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الذكور	عدد الإناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
73	216	18	43	47	160	11	23	1786	4919	296	1070	0	49	80	261	73	255
289		61		207		34		6705		1366		49		341		328	

1- وثيقة أرشيفية من المكتب الولائي للجمعية

الملحق رقم 04 : إحصائيات مؤسسات الجمعية 2009 م

جمعية الإرشاد والإصلاح

إجتماعية - تربوية - ثقافية

المكتب الولائي بالوادي
الأمـــانة العـــامة

إحصائيات مؤسسات الجمعية 2009 م

مراكز استقبال ورعاية الأطفال:

عدد المراكز	عدد المربيات	عدد البراعم
51	140	3328

مدارس التعليم القرآني:

البلدية	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد المعلمات	عدد المتعلمين		عدد المتعلمات	
				دائم/ موسمي		دائم/ موسمي	
الوادي	08	02	07	65		341	
الرياح	03	06	08	88		327	
الرقيبة	01	02	00	75		74	
المغير	01	01	01	25		35	
المقرن	01	00	01	00		20	
سيدي عون	01	01	01	33		00	
المرارة	01	01	00	69		41	
حساني ع الكريم	01	03	03	30		150	
المجموع	17	16	21	385		988	

فصول محو الأمية:

البلدية	عدد المدارس	عدد المعلمات	عدد الأفواج	عدد المتمدرسات	المستوى
الوادي	05	11	11	210	3،2،1
الرياح	05	14	14	137	3،2،1
الدبيلة	01	03	03	23	3،2،1
الرقيبة	01	01	01	12	3،2،1
الحمراية	01	01	01	19	3،2،1
حساني ع الكريم	01	01	01	16	3،2،1
الطريفاوي	01	01	01	15	3،2،1
العقلة	01	01	01	20	3،2،1
سطيل	01	01	01	16	3،2،1
سيدي عون	01	04	03	20	3،2،1
المرارة	01	01	01	19	3،2،1
البياضة	03	06	06	90	3،2،1
المجموع	22	45	44	597	

1- وثيقة أرشيفية من المكتب الولائي للجمعية

الملحق رقم 05 : جدول إحصائية لبلديات من سنة 2025/2021 حول مؤسسة رياض الأطفال

جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية
الحق- العمل - الإحسان
المكتب الولائي الوادي
مؤسسة إستقبال الطفولة الصغيرة

إحصائيات حسب البلديات للموسم الدراسي 2022/2021

البلدية	عدد المربيات	عدد البراعم			عدد المساعدات	عدد المراكز	عدد المشرفين	عدد الجامعيات	النسبة %	ملاحظات
		إناث	ذكور	المجموع						
الوادي	70	593	589	1182	17	21	17	26	37.1	

جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية
إحصائية تربوية تعليمية
المكتب الولائي الوادي
مؤسسة إستقبال الطفولة الصغيرة

إحصائيات حسب البلديات للموسم الدراسي 2023/2022

البلدية	عدد المربيات	عدد البراعم			الأفواج			عدد المساعدات	عدد المراكز	عدد المشرفين	عدد الجامعيات	النسبة %	ملاحظات
		إناث	ذكور	المجموع	عدد	ذ	ا						
الوادي	65	554	574	1128	35	23		18	20	16	29	44.6	

جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية
الحق- العمل - الإحسان
المكتب الولائي الوادي
مؤسسة إستقبال الطفولة الصغيرة

إحصائيات حسب البلديات للموسم الدراسي 2024/2023

البلدية	عدد المربيات	عدد المساعدات	عدد المشرفين	الأفواج								مجموع البراعم			عدد المراكز	المراكز المعتمدة	المراكز المسوية قانونا	ملاحظات
				تحضيري 01				تحضيري 02										
				العدد	ذ	ا	المجموع	العدد	ذ	ا	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	المراكز			
الوادي	65	13	17	36	386	354	740	21	240	221	461	575	626	1201	19	3	4	

جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية
الحق- العمل - الإحسان
المكتب الولائي الوادي
مؤسسة إستقبال الطفولة الصغيرة

إحصائيات حسب البلديات للموسم الدراسي 2025/2024

البلدية	عدد المربيات	عدد المساعدات	عدد المشرفين	الأفواج								مجموع البراعم			عدد المراكز	المراكز المعتمدة	المراكز في إطار التسوية	ملاحظات
				تحضيري 01				تحضيري 02										
				العدد	ذ	ا	المجموع	العدد	ذ	ا	المجموع	إناث	ذكور	المجموع				
الوادي	65	17	15	35	344	315	659	20	217	201	418	516	561	1077	17	5	4	

1- وثيقة أرشيفية من المكتب الولائي للجمعية

الملحق رقم 06 : صور حول نشرية الراصد

1- نسخة من نشرية الراصد، ع 15، 11 جوان 1993، أربع صفحات

الملحق رقم 07 : تقرير حول الزواج الجماعي الذي يمثل جانب من المساعدات

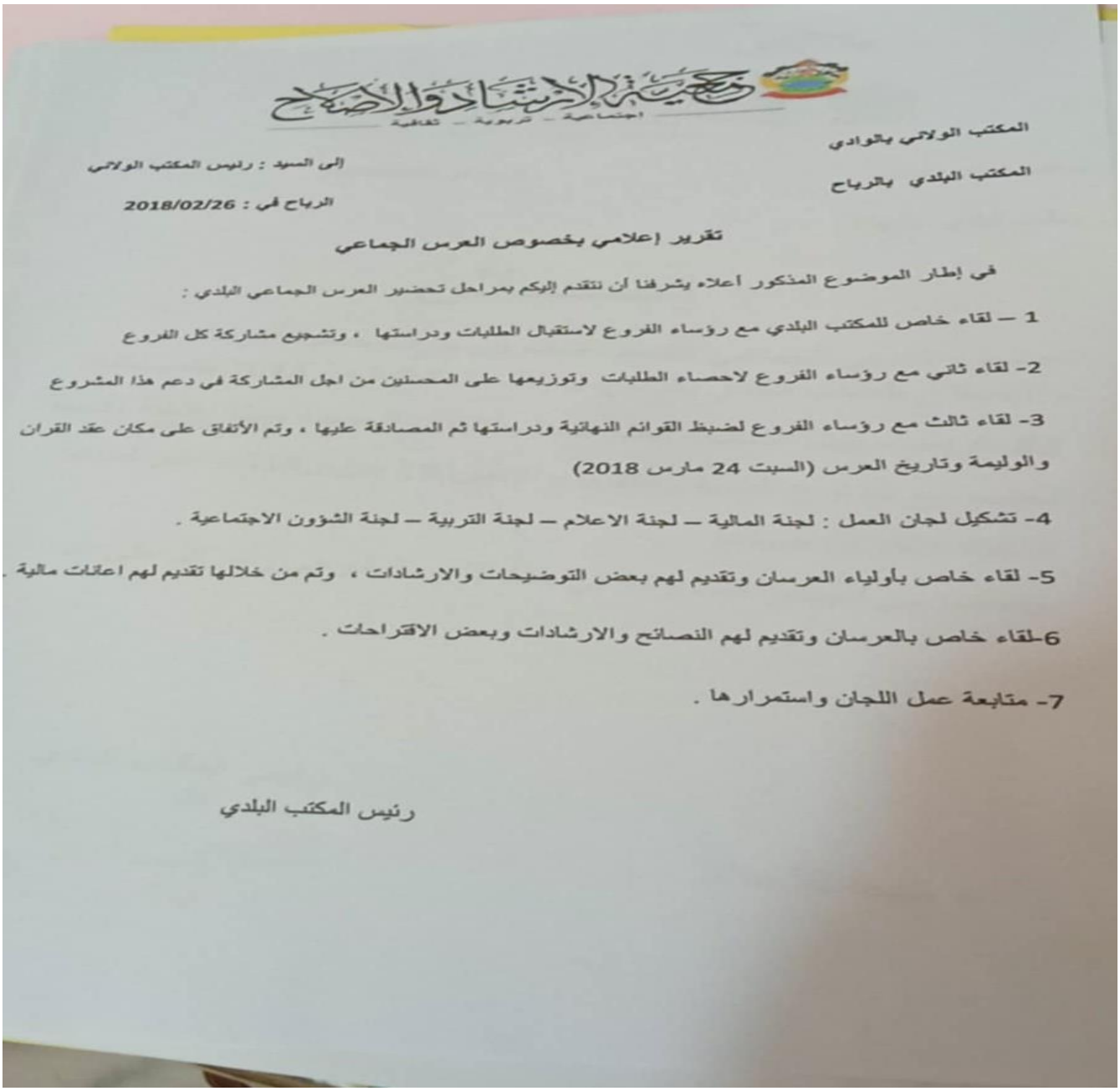

جمعية الإرشاد والإصلاح
اجتماعية - تربوية - ثقافية

المكتب الولائي بالوادي
المكتب البلدي بالرباح

إلى السيد : رئيس المكتب الولائي

الرباح في : 2018/02/26

تقرير إعلامي بخصوص العرس الجماعي

في إطار الموضوع المذكور أعلاه يشرفنا أن نتقدم إليكم بمراحل تحضير العرس الجماعي البلدي :

1 – لقاء خاص للمكتب البلدي مع رؤساء الفروع لاستقبال الطلبات ودراستها ، وتشجيع مشاركة كل الفروع

2- لقاء ثاني مع رؤساء الفروع لاحصاء الطلبات وتوزيعها على المحسنين من اجل المشاركة في دعم هذا المشروع

3- لقاء ثالث مع رؤساء الفروع لضبط القوائم النهائية ودراستها ثم المصادقة عليها ، وتم الأتفاق على مكان عقد القران والوليمة وتاريخ العرس (السبت 24 مارس 2018)

4- تشكيل لجان العمل : لجنة المالية – لجنة الاعلام – لجنة التربية – لجنة الشؤون الاجتماعية .

5- لقاء خاص بأولياء العرسان وتقديم لهم بعض التوضيحات والارشادات ، وتم من خلالها تقديم لهم اعانات مالية .

6-لقاء خاص بالعرسان وتقديم لهم النصائح والارشادات وبعض الاقتراحات .

7- متابعة عمل اللجان واستمرارها .

رئيس المكتب البلدي

1– وثيقة أرشيفية من المكتب الولائي للجمعية

الملحق رقم 08 : وثائق تبين إسهامات الجمعية في شهر رمضان

الدليل الوطني للبرامج الاجتماعية والنشاطات الخيرية المناسباتية

الرقم	التعيين	الكمية
1.	الدقيق	10كغ
2.	الكسكس	2كغ
3.	الزيت	5لتر
4.	الطماطم المعلبة	2كغ
5.	الفريك	1كغ
6.	الشربة أو ما يعادلها	1كغ
7.	دجاجة أو ما يعادلها من اللحم	1
8.	القهوة	500غ
9.	السكر	2كغ
10.	حليب جاف	500غ

ملاحظة : قيمة القفة قد تتغير حسب أسعار المواد المكونة لها وحسب خصوصية كل منطقة .

جمعية الإرشاد والإصلاح

المكتب الولائي الوادي — في : 29رمضان1439هـ الموافق لـ 2018/06/14

لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة

حصيلة النشاطات الرمضانية النهائية

المشاريع						
القفة	إفطار الصائم وجبات ساخنة	و/ سريعة + وجبة السحور	مائدة اليتيم عدد الأيتام	الهتان	كسوة العيد	حليب
5811	12353	00	404	00	1291 قطعة	332 كوليسة

رئيس المكتب الولائي

1- وثيقة أرشيفية من المكتب الولائي للجمعية

الملحق رقم 09 : وثائق تبين النداء الخاص بأضحية العيد

1- وثيقة أرشيفية من المكتب الولائي للجمعية

الملحق رقم 10 : وثيقة الحصيلة النهائية لعيد الأضحى 2018

جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية

المكتب الولائي بالوادي

لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة

في: 1439/12/06هـ الموافق لـ:2018/08/26م

الحصيلة النهائية لعيد الأضحى 2018

النشاطات	أضحية كاملة	جمع وتوزيع اللحم(كغ)	قفة العيد
الحصيلة	140 كبش	845 كغ	151 قفة

رئيس اللجنة

علي منصوري

1- وثيقة أرشيفية من المكتب الولائي للجمعية

الملحق رقم 11 : صورة تبين حملة التبرع بالدم

1- وثيقة أرشيفية من المكتب الولائي للجمعية

الملحق رقم 12 : صور تبين عملية حفر الآبار

1- الصفحة الرسمية لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي فايسبوك

قائمة المصادر

والمراجع

أولا: الكتــب

1. أكرم محمد، **حماس الجزائر تاريخ دعوة ومسيرة حركة ومواقف شاهدة**، دط، الجزائر، د ت ن.
2. بن عمر إبراهيم، **الأستاذ محفوظ نحناح رجل الحوار**، طبع بوحدة عيسات ايدير، الجزائر، 1995م.
3. رابحي الأخضر، **نظريات الشيخ محفوظ نحناح السياسية**، دار الخلدونية، ط1، الجزائر، 2011م.
4. سليمان نصر، **الشيخ عبد الكريم بالقط**، دار الإمام مالك، ط1، قسنطينة ،2023م.

ثانيا: وثائق الأرشيفية

1. أبو حسام خالد ملوكة(رئيس لجنة التعليم القرآني والسنة النبوية سابقا)، **الدليل الوطني للتعليم القرآني**.
2. تقرير إعلامي بخصوص العرس الجماعي، المكتب البلدي بالرباح 2018/02/26.
3. جدارية توثق مراحل الهيكلة الولائية، في المقر الولائي للجمعية بحي أولاد أحمد، تم الاطلاع عليها بتاريخ :2025/02/15.
4. جمعية الإرشاد والإصلاح المكتب الوطني لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة، 2016/03/23.
5. جمعية الإرشاد والإصلاح القانون الأساسي 26-27-28، افريل 2018م.
6. جمعية الإرشاد والإصلاح: " **النظام الداخلي**"، دورة عادية للمجلس الوطني، 13 أوت 2013، بئر خادم، الجزائر.
7. جمعية الإرشاد والإصلاح: **الدليل الوطني للبرامج الاجتماعية والنشاطات الخيرية المناسباتية**، الجزائر، 2017م.
8. جمعية الإرشاد والإصلاح، "**النظام الداخلية لجمعية الإرشاد والإصلاح** "، المؤتمر الثالث للجمعية، 12، 13، 14 جانفي 2000م.
9. جمعية الإرشاد والإصلاح، **القانون الأساسي**، 27، 28 جوان 2013م، الجزائر.
10. جمعية الإرشاد والإصلاح، المكتب الوطني الجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة الوطنية . 2014/10/21

11. جمعية الإرشاد والإصلاح، المكتب الوطني، لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة 2015/04/21.
12. جمعية الإرشاد والإصلاح، المكتب الوطني، لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة الوطنية، 23/04/2015
13. الجمعية العامة الوطنية السادسة: **المشاريع المقترحة لجمعية الإرشاد والإصلاح،** اسطوا لي الجزائر العاصمة، يومي 27،28 جوان 2013.
14. دليل تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية لفائدة الشركاء لسنة 2009/2008، يوجد في أرشيف الجمعية بالمقر الولائي.
15. الدليل للوطني لنوادي الطفولة الجمعية الإرشاد والإصلاح، المكتب الوطني لجنة التربية والأسرة.
16. الصفحة الرسمية في الفيسبوك الجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي
17. الصفحة الرسمية لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي فايسبوك ، بتاريخ:2017/09/04.
18. **القانون الأساسي لجمعية الإرشاد والإصلاح،** الجزائر، 1990م
19. مطويات ومنشورات جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي.
20. وثيقة : تقرير حول مهمة إبليزي لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة، 2017/06/18.
21. وثيقة أرشيفية الحصيلة النهائية لنشاطات رمضان الخيرية 1444هـ/2023م، المكتب الولائي بالوادي، اللجنة الاجتماعية 2023/04/23.
22. وثيقة أرشيفية للجمعية
23. وثيقة أرشيفية للجمعية، ورقة تقنية خاصة بأنشطة الدعم التربوي، يوجد في أرشيف الجمعية بالمقر الولائي.
24. وثيقة أرشيفية للجمعية، ورقة تقنية خاصة بظاهرة تعاطي المخدرات، يوجد في أرشيف الجمعية بالمقر الولائي.
25. وثيقة الإتفاقية بين الديوان الوطني وجمعية الإرشاد والإصلاح. 2023/04/30، الجزائر.
26. وثيقة الحصيلة النشاطات الرمضانية لجنة الشؤون الاجتماعية، 2018/06/14.

27. وثيقة الحصيلة النهائية لعيد الأضحى 2018 لجنة الشؤون الاجتماعية والإغاثة 2018/08/26.
28. وثيقة حملة التبرع بالدم، القسم الولائي لهيئة الإغاثة، 2022/07/16.
29. وثيقة لائحة تأسيس وتنظيم الهيئة الوطنية للإغاثة، المكتب الوطني، الجزائر، 2010/03/27م.
30. وثيقة لائحة تأسيس وهيكلة شباب فور إرشاد، المكتب الوطني، الجزائر 2015/02/04م.
31. وثيقة مذكرة توجيهية والتزامات عملية للجنان التربوية، اللجنة الوطنية للتربية، الجزائر، 2017/02/11.
32. وثيقة: **مذكرة عمل خاصة بالنشاطات الرمضانية 2023م/1444هـ**، المكتب الولائي بالوادي، اللجنة الإجتماعية،2023/03/01.
33. ويثقة رسمية من الإعلان حول إفتتاح المدرسة.

ثالثا: مجـلات

1. حسين بن مسعود ود بريقلي،"**الشهيد الذبيح الشيخ محمد بوسليماني**"، **مجلة الإرشاد**، ط1، الجزائر، 2018م.
2. سناء كاظم كاطع، "**المنطلقات الفكرية للحركة الإسلامية الجزائرية وجدلية العلاقة مع النظام السياسي**"، دراسات دولية، ع45،www.islamonline.com، التاريخ: 2025/02/10.
3. شينون سيد أعمر،غليط شافية،"**النشاط الجمعوي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي في المنطقة "جمعية الإرشاد والإصلاح نموذجا**"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج7، ع04، 2018/09/27م.
4. عماري إبراهيم، جزار مصطفى،"**الحركة الإسلامية في الجزائر بين الصعود والأفول**"، مجلة أكاديميا، ع2016،4.www.islamonline.com ، التاريخ: 2025/02/10.
5. مجلة الإرشاد، العدد التجريبي، 1989.
6. المجلة الحائطية لجمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي توثق السيرة الذاتية لمحمد بوسليماني

7. المكتب البلدي لجمعية الإرشاد بالوادي بالوادي، نشرية الراصد، ع 15، 11 جوان 1993، أربع صفحات.

رابعا: الرسائل الجامعية

1. أحلام الشهب، كلثوم زيدان: " **الجمعيات الخيرية ودورها الدعوي والتربوي جمعية الإرشاد والإصلاح، مكتب ورماس أنموذجا**، مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه الخضر الوادي، 2021/ 2022 م .
2. أم الخير رضواني وآخرون، **الدور الدعوي للجمعيات الخيرية مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالبياضة أنموذجا**، مذكرة تخرج شهادة ليسانس في علوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2018/2017م.
3. صديقة طويل: "**الشيخ عبد الرزاق دربال السوفي وجهوده في الدعوة والإصلاح**"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي: 2022/2021م.
4. عصامي رحمة : **دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح جمعية الإرشاد والإصلاح مكتب حساني عبد الكريم أنموذجا**"، مذكرة ماستر، تخصص دعوة وإعلام و اتصال، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي،2017/2016م.

خامسا: المقابلات

1. حوار مع الأستاذ علي غنابزية، يوم 2025/05/19، عبر البريد الالكتروني.
2. مراسلة الكترونية على الواتساب من الأستاذ لخضر دايخة (**مسؤول سابق في لجنة الإغاثة الولائية**) يوم 10 ماي 2025.
3. مقابلة في واتساب مع جرمون محمد الطاهر (رئيس القسم الولائي لهيئة القرآن الكريم)، بتاريخ: 2025/04/16، على الساعة:09:50 صباحاً
4. مقابلة مع الأستاذ الجيلاني بن علي (رئيس المكتب البلدي بالبياضة) يوم الثلاثاء بتاريخ 17 فيفري 2025، على الساعة 15:00 مساءا، بمقر بلدية البياضة.
5. مقابلة مع الأستاذة أسماء موساوي، يوم الاثنين 2025/04/28، على الساعة 18:30 مساء، بفرع الجمعية بحي الجدلة.

6. مقابلة مع السعيد رزوق (رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي سوف) : 2025/04/21 على الساعة:10:00 صباحاً، مقر جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي.

7. مقابلة مع السيد على سلاطنة (مدير المدرسة القرآنية بحي أولاد مياسة الرباح) ، بتاريخ:2025/05/12، على الساعة 17:00 مساءا ، في منزله الشخصي.

8. مقابلة مع الشيخ جُخراب إدريس (مدير الولائي لمؤسسة استقبال للطفولة الصغيرة)، يوم الإثنين 28 أفريل 2025م، على الساعة 09:25 ، بالمقر الولائي للجمعية.

9. مقابلة مع بالقط عبد الكريم،(رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح سابق)، 2025/04/24، على الساعة الثامنة صباحاً، في منزله شخصي.

10. مقابلة مع صالح هيمة (رئيس مدرسة حسان عبد الكريم للقرآن الكريم)، بتاريخ: 2025/04/23، على الساعة: 9:30 صباحا، مقر الجمعية بحساني عبد الكريم.

11. مقابلة مع علي منصوري (المكلف بالنشاط الاجتماعي والاغاثي بالجمعية)، بتاريخ: 2025/04/24، على الساعة: 10:30، المقر الولائي للجمعية.

12. مقابلة مع علي منصوري (المكلف بالنشاط الاجتماعي والاغاثي بالجمعية)، بتاريخ: 2025/04/24، على الساعة: 10:30. بالمقر الولائي للجمعية.

13. مقابلة مع موسى غربي (المكلف باللجنة التربوية في جمعية الإرشاد والإصلاح بالوادي) يوم السبت الموافق لـ:2025/04/26 على الساعة: 10:45، بالمقر الولائي للجمعية.

فهرس المحتويات

فهـرس المحتويـات

المحتويات	الصفحة
الشكر والعرفان	
قائمة المختصرات	
المقدمة	8-5
الفصل الأول: نشأة جمعية الإرشاد والإصلاح وتتطور هيكلتها ونشاطاتها بالوادي	**10**
المبحث الأول:نشأة جمعية الإرشاد وتطورها على مستوى ولاية الوادي	**10**
المطلب الأول: الظروف العامة في الجزائر قبل تأسيس الجمعيات	11-10
المطلب الثاني : تأسيس الجمعية	15-11
1- تأسيس على مستوى الوطني	14-11
2- تأسيس على مستوى ولاية وادي سوف	15-14
المبحث الثاني: نشاطات الجمعية وأهدافها	15
المطلب الأول : أهدافها ونشاطاتها	20-15
المطلب الثاني: نشاطات الجمعية	22-20
المطلب الثالث: هياكل الجمعية	24-22
المبحث الثالث : مكاتب وأعضاء الجمعية	**25**
المطلب الأول: مكاتب الجمعية	25
المطلب الثاني : أعضاء الجمعية	30-26
خلاصة الفصل	31
الفصل الثاني : الدور الدعوي والتربوي لجمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية	**33**
- المبحث الأول: مجال التعليم القرآني والسنة	**33**
المطلب الأول هيئة القرآن الكريم	38-34
المطلب الثاني: أهم المدارس القرآنية التابعة للجمعية في ولاية الوادي	42 -38
المبحث الثاني : مساهمة جمعية الإرشاد في التربية وبث الوعي في	**42**

المجتمع	
المطلب الأول : الجانب التربوي	**50-42**
المطلب الثاني: الجانب الثقافي والإعلامي	**54-51**
المبحث الثالث: التسويق الإعلامي والإشهار لدى جمعية الإرشاد والإصلاح	**54**
المطلب الأول: المنشورات الإعلامية	**54-54**
خلاصة الفصل	**58**
الفصل الثالث: الدور الخيري الاجتماعي والإغاثي لجمعية الإرشاد في ولاية الوادي	**60**
المبحث الأول: المساعدات الخيرية للفئات المحرومة	**60**
المطلب الأول: كفالة اليتيم	**63-60**
المطلب الثاني: دعم الأسر والشباب	**69-64**
المبحث الثاني: دور لجنة الشؤون الإجتماعية في المناسبات الدورية	**69**
المطلب الأول : إحياء المناسبات بالعمل الخيري	**73-69**
المطلب الثاني: الحقيبة المدرسة	**74-73**
المبحث الثالث : دور هيئة الإغاثة في خدمة المنكوبين	**74**
المطلب الأول : أهداف وشروط الإغاثة	**76-74**
المطلب الثاني: النماذج ناجحة لعمليات الإغاثة	**78-76**
خلاصة الفصل	**79**
خاتمة	**82-81**
قائمة المصادر والمراجع	**88-84**
الملاحق	**102-90**
فهرس المحتويات	
الملخص	

ملخص الدراسة

مرت الجزائر بعدة ظروف ساهمت في تأسيس العديد من الجمعيات، وما ساعد على ذلك الإنفتاح السياسي الذي عرفته الجزائر حيت انتقلت إلى التعددية الحزبية الذي سمح بتأسيس الجمعيات منها جمعية الإرشاد والإصلاح سنة 1989م، وكان لها عدة مكاتب ولائية منها المكتب الولائي بالوادي ومن أهم أهدافها العمل الخيري وأهم نشاطاتها فتح مكاتب بلدية وفروع .....إلخ.

اهتمت الجمعية بالقرآن الكريم وأنشئت هيئة له بهدف التعليم والتحفيظ للفئات المختلفة خاصة الأطفال والنساء في إطار تربوي منظم وفتحت عدة مدارس وقامت بإنشاء روضات تعنى بتربية الأطفال وقد أدت المربيات دورا أساسيا في هذا المجال كما أولت الجمعية والديوان الوطني اهتمام كبير بمحو الأمية وحرصت على تنشيط الجانب الثقافي والإعلامي وهذا من خلال تنظيم محاضرات وندوات ومعارض.

فيما يخص الجانب الاجتماعي اهتمت الجمعية بالعمل الخيري منها كفالة اليتيم ودعم الأسر المحتاجه والقيام بالأنشطة الخيرية ودعم الأسر المنتجة كذلك اهتمت بالإغاثة في فتره الأزمات محليا منها حملات التبرع وطنيا ومنها مساعدات إلى ولاية ايليزي وخارجيا تقديم مساعدات إلى العديد من الدول.

وتعتبر هذه الجمعية من بين أهم الجمعيات التي أنشت في الجزائر كونها كانت عنصر فعال ولازالت إلى حد الآن فهي ليست فقط مهتمة بالجانب الدعوي والإجتماعي ولكن كان لها أثر الكبير في السياسات القائمة في الجزائر.

Summary in English

Algeria has experienced several circumstances that contributed to the establishment of numerous associations. This was facilitated by the political openness that Algeria experienced, as it transitioned to a multi-party system. This allowed for the establishment of associations, including the Guidance and Reform Association in 1989. It had several provincial offices, including the provincial office in El Oued. Its most important goals were charitable work, and its most important activities included opening municipal offices and branches, etc.

The Society paid attention to the Holy Quran and established an authority for it with the aim of teaching and memorizing it to different groups, especially children and women, within an organized educational framework. It opened several schools and established Quranic kindergartens concerned with raising children. Teachers played a fundamental role in this field. The Society and the National Office also paid great attention to eradicating illiteracy and were keen to activate the cultural and media aspects through organizing lectures, seminars and exhibitions

Regarding the social aspect, the association focused on charitable work, including sponsoring orphans, supporting needy families, carrying out charitable activities, and supporting productive families. It also focused on relief during times of crises locally, including donation campaigns nationally, including aid to Illizi State, and externally, providing aid to many countries.

This association is considered one of the most important associations established in Algeria, as it was an active element and still is to this day. It is not only concerned with the advocacy and social aspects, but it also had a major impact on the policies existing in Algeria.